قائد الثورة، مهنئاً الشعب الإيراني بالانتصار على النظام الأمريكي:

الكيان الصهيوني سُحِقَ تحت ضربات إيران

الصفحة ٢

العزف على وتر الوطن.. حين يتحد الفن والشعب بوجه العدوان

٤

تضامن عالمي مع إيران.. ومظاهرات شعبية تكسر حاجز الصمت

٥

قوى المقاومة تشيد بدور الشهيد الحاج رمضان في دعمه الكبير لفلسطين

٧

الشركات القائمة على المعرفة لم تتوقف عن الإنتاج

٨

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

السنة السابعة والعشرون ❁ العدد ٧٨٠٣ ❁ السبت ❁ ٢ محرم الحرام ١٤٤٧ ❁ ٢٨ يونيو ٢٠٢٥ ❁ ٨ صفحات ❁ ايران: ١٠٠٠٠ ريال ❁ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ❁ سوريا: ٥ ليرات
2411200075790005
al-vefagh.ir
newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً تمسّك الشعب بعزّته واستقلاله:

الحضور الشعبي هو الذي أحبط مؤامرات الأعداء

٣

قائد الثورة، مُهنّئاً الشعب الإيراني بالانتصار على النظام الأمريكي:

الكيان الصهيوني سُحِقَ تحت ضربات إيران

الوفاق- نشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي النص الكامل للكلمة المتلفزة الثالثة للإمام الخامنئي بتاريخ ٢٠٢٥/٠٦/٢٦ عقب عدوان الكيان الصهيوني الخبيث على البلاد وانتصار الشعب الإيراني.

ووجّه سماحته الشكر لله على إعانته القوّات المسلّحة وتمكّنها من اختراق الدفاعات الصهيونية المتقدّمة والمتعدّدة الطبقات، وتسوية العديد من مواقعهم المدنية والعسكرية بالأرض، كما هنّأ الشعب الإيراني بالانتصار على النظام الأمريكي، وقال: إنّ كلام الرئيس الأمريكي بشأن استسلام إيران أطول بكثير من قياسه.

بسم الله الرحمن الرحيم

سلامٌ وتحيّة كبيرة للشعب الإيراني العزيز والعظيم.

أودّ أوّلًا أن أُحيّي ذكرى الشهداء الأبرار في الأحداث الأخيرة؛ سواء القادة الشهداء، أو العلماء الشهداء، الذين كانوا، حقًّا وإنصافًا، ذوي قيمة نفيسة للجمهوريّة الإسلاميّة، وقد خدموها، وهم الآن يتلقّون ثواب خدماتهم المرموقة في حضرة الباري، إن شاء الله.

أيّ عدوان على إيران سيُكلّف الكيان ثمنًا باهظًا

أرى من اللازم أن أتوجّه بالتهنئة إلى الشعب الإيراني العظيم؛ وأُقدِّم له تهنئات عدّة: الأولى هي على الانتصار على الكيان الصهيوني الزائف؛ فبالرغم من كل صخب الكيان الصهيوني وادّعاءاته خارت قواه تقريبا، وسُحق تحت ضربات الجمهورية الإسلامية. لم يكن يخطر في بالهم ولا في خيالهم أن يتلقّوا مثل هذه الضربات من قِبل الجمهورية الإسلامية، لكنّ ذلك ما حصل. نشكر الله الذي أعان قواتنا المسلّحة، فتمكّنت من اختراق دفاعاتهم المتقدّمة والمتعدّدة الطبقات، ووضعت كثيرًا من مدنهم ومناطقهم العسكريّة تحت ضغط صواريخها، وسوّتها بالأرض عبر هجوم قويّ باستخدام أسلحتها المتطوّرة؛ هذه من أعظم النعم الإلهيّة، وهذا يُثبت أنّ على الكيان الصهيوني أن يُدرك أنّ أيّ عدوان على جمهوريّة إيران الإسلاميّة سيُكلّفه ثمنًا باهظًا. إنّه يفرض عليه كلفة كبيرة، وقد تحقّق ذلك بحمد الله، والمجد يعود إلى القوّات المسلّحة وشعبنا العزيز، الذي أنجب هذه القوّات، ورعاها وساندها، وأطلق يدها لإنجاز هذا العمل العظيم، وعززها بذلك.

ترامب ضخّم ما حدث بنحو مبالغ فيه

التهنئة الثانية تتعلّق بانتصار إيراننا العزيزة على النظام الأمريكي. لقد دخل النظام الأمريكي في الحرب، حرب مباشرة، لأنّه شعر بأنّه إذا لم يتدخّل، فسيتمّ القضاء على الكيان الصهيوني بالكامل. لقد دخل الحرب لإنقاذه، لكنّه لم يحقّق أيّ مكسب من هذه الحرب. لقد هاجموا مراكزنا النوويّة، وهذا بطبيعة الحال يستوجب ملاحقة قضائيّة في محكمة دوليّة بنحو مستقل، غير أنّهم لم يتمكّنوا من تحقيق شيء يُذكَر. ضخّم الرئيس الأمريكي ما حدث بنحو مبالغ فيه، واتّضح أنّه كان بحاجة إلى هذا التضخيم. كان كلّ مَن يسمع تلك التصريحات يدرك أنّ هذه الكلمات تُخفي وراءها حقيقة أخرى. لم يتمكّنوا من فعل شيء، وعجزوا عن بلوغ الهدف الذي سعوا إليه. إنهم يضخّمون الأمور لكي يُغطّوا الحقيقة ويُبقوها طيّ الكتمان. لقد حقّقت الجمهوريّة الإسلاميّة النصر هنا أيضًا، ووجّهت بدورها صفعة قوية إلى أمريكا؛ إذْ هاجمت إحدى أهمّ قواعد أمريكا في المنطقة، [أي] قاعدة «العديد»، وألحقت بها أضرارًا. كما إنّ أولئك الذين حاولوا تضخيم تلك القضيّة، عملوا على التقليل من أهمية هذا الأمر، وزعموا أنّ شيئًا لم يحدث، في حين أنّ ما وقع كان حدثًا عظيمًا. إنّ قدرة الجمهوريّة الإسلاميّة على الوصول إلى قواعد أمريكا المهمّة في المنطقة، وتمكّنها من اتخاذ إجراء ضدّها متى ما ارتأت الوقت مناسبًا، ليست بالأمر الهيّن، بل هي حدثٌ عظيم. هذا الحدث يمكن أن يتكرّر في المستقبل أيضًا، في حال ارتُكب أيّ اعتداء، وستكون الكلفة على العدوّ والمعتدي باهظة حتمًا.

أثبت الشعب الإيراني عظمته

التهنئة الثالثة هي التهنئة باتحاد الشعب الإيراني وتلاحمه الاستثنائي. بحمد الله، وقف شعب يناهز تعداده التسعين مليون نسمة متماسكًا وبصوت واحد وكتفًا إلى كتف وجنبًا إلى جنب، من أن دون أي اختلاف في المطالب والأهداف التي يعبّرون عنها. وقفوا، ورفعوا الشعارات، وقالوا كلمتهم، وأعلنوا تأييدهم لأداء القوات المسلّحة؛ وهذا ما سيكون عليه الحال في ما بعد أيضًا. لقد أثبت الشعب الإيراني عظمته، وأظهر شخصيّته البارزة والمميّزة في هذه القضيّة، كما أثبت أنّه على كلمة واحدة سواء عندما تدعو الحاجة إلى ذلك، وهذا ما تحقّق بحمد الله.

الأمريكيّون منذ بدايات الثورة منهمكون بمعاداة إيران

إنّ النقطة التي أودّ التطرّق إليها بوصفها نقطة رئيسية في كلمتي هذه، هي أنّ الرئيس الأمريكي قال في إحدى كلماته وتصريحاته بأن إيران يجب أن تستسلم وترضخ، ولم يعد الكلام يدور عن التخصيب والصناعة النوويّة، بل عن استسلام إيران. لكن طبعًا، هذا الكلام أطول من قياس الرئيس الأمريكي. إيران العظيمة، وإيران بهذا التاريخ، وإيران التي تملك هذه الثقافة، وإيران صاحبة هذه الإرادة الوطنيّة الفولاذيّة؛ إنّ مجرّد ذكر كلمة الاستسلام لبلد كهذا يثير سخرية كل مَن يعرف الشعب الإيراني. مع ذلك، فضحَ تصريحه هذا حقيقةً معيّنة هي أن الأمريكيّين منذ بدايات الثورة منهمكون بمعاداة إيران الإسلاميّة، وهم في اشتباك معها. في كل مرة، لديهم ذريعة جديدة، فتارةً حقوق الإنسان، وأخرى الدفاع عن الديمقراطية، وحينًا حقوق المرأة، وأحيانًا تخصيب اليورانيوم، وتارة أخرى القضية النووية بحد ذاتها، ومرةً قضية صناعة الصواريخ؛ يختلقون ذرائع مختلفة، ولكن جوهر المسألة شيء واحد فقط، وهو إخضاع إيران. لم يقل الذين سبقوهم هذا صراحةً لأنه غير مقبول. لا يمكن لأي منطق بشري أن يقبل مطالبة

كلام الرئيس الأمريكي بشأن استسلام إيران أطول بكثير من قياسه

على الكيان الصهيوني أن يُدرك أنّ أيّ عدوان على إيران سيُكلّفه ثمنًا باهظًا

أمريكا تلقّت صفعة قوية.. وقدرة إيران على الوصول إلى قواعدها في المنطقة حدثٌ عظيم

شعبٍ بالاستسلام، ولذلك كانوا يُخفون هذا المطلب تحت عناوين أخرى. هذا الشخص كشف المستور، وأظهر الحقيقة، وأوضح أن الأمريكيين لن يرضوا بأقل من استسلام إيران؛ وهذه نقطة مهمة، وعلى الشعب الإيراني أن يعلم أن مواجهة أمريكا هي هكذا، وأن الأمريكيين يرجون هذه الإهانة الكبيرة للشعب الإيراني، ومثل هذا الأمر لن يحدث أبدًا. لن يحدث أبدًا.

من السخرية أن يتوقع أحد استسلام إيران

الشعب الإيراني شعب عظيم، وإيران بلد قوي ومترامي الأطراف، وصاحب حضارة عريقة. ثروتنا الثقافية والحضارية تفوق بمئات المرات ما تملكه أمريكا وأمثالها. إن من النُّزُهات التي تثير سخرية العقلاء والحكماء، هي أن يتوقع أحد استسلام إيران لدولة أخرى. الشعب الإيراني شعب عزيز وسيبقى عزيزًا، منتصر وسيبقى منتصرًا، بتوفيق الله. نرجو أن يحفظ الله المتعالي هذا الشعب تحت ظلال لطفه دائمًا بعزة وشرف، وأن يرفع درجات الإمام [الخميني] الجليل، وأن يُرضي بقية الله (أرواحنا فداه) عن هذا الشعب ويسعده به، ليكون عون ذلك العظيم سندًا لهذا الشعب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً تمسّك الشعب بعزّته واستقلاله:

الحضور الشعبي هو الذي أحبط مؤامرات الأعداء

قاليباف يبلغ قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

عراقجي يدعو الدول الأوروبية للتصرف بمسؤولية تجاه الاحتلال الإسرائيلي

رئيس الأركان العامة: إيران فرضت إرادتها على أمريكا والكيان الصهيوني

في الاجتماع الافتراضي الذي عقده رئيس الجمهورية مع محافظي البلاد، والذي شارك فيه عدد من وزراء الحكومة، قال الدكتور مسعود بزشكيان: إن الشعب الإيراني لن يرضخ أبداً للضغط أو الإكراه، وسيدافع عن مبادئه ووطنه بعزة وكرامة.

وخلال الاجتماع الافتراضي وبعد استماعه لتقارير أداء الوزارات والمحافظات، أشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة رفع مستوى المشاركة الاجتماعية في إدارة شؤون البلاد، معتبراً أن الحضور الفاعل للشعب في الساحة هو أحد العناصر الأساسية للقوة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مُؤكّداً أن هذا الحضور الشعبي هو الذي أحبط دوماً مؤامرات الأعداء، ويجب أن يتم تعزيزه.

جريمة ضد الانسانية

في سياق آخر، دعا رئيس الجمهورية، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأذربيجاني، الخميس، الى الدراسة والتحقق من بعض الأخبار التي تحدثت عن اعتداء المسيرات والطائرات الصغيرة للكيان الصهيوني على سماء ايران عن طريق المجال الجوي لجمهورية أذربيجان.

وأكد بزشكيان: إننا لم ولن نكن البادئين في أي حرب، بل ان الكيان الصهيوني وعلى النقيض من القوانين الدولية هاجم ايران، في حين ان مهاجمة المراكز النووية ممنوع وفقا للمواثيق الدولية حتى اثناء الحروب وتعد جريمة ضد الانسانية.

واضاف: ان هذا العدوان حصل بينما كنا نجري مفاوضات وحل المشكلات عن طريق الحوار، وان الممثل الامريكي ابلغنا في المحادثات ان الكيان الصهيوني لن يتخذ اي اجراء ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية من دون اذن امريكا، لكن قوله هذا كان كذبا وشن الصهاينة هجوما قبل الجولة السادسة من المفاوضات التي توقفت.

تعليق التعاون مع الوكالة الدولية

إلى ذلك، أبلغ رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، الخميس، قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكتب قاليباف في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: ان مواصلة التعاون مع الوكالة الدولية بوصفها راعياً للمصالح ضد الانسانية ووكيلا ومتعهدا للكيان الصهيوني غير الشرعي، بات من غير الممكن في ضوء التمهيد للحرب والعدوان، الى ان يتم التاكد من توفير امن مراكزنا النووية.

تنديد بالموقف الأوروبي من العدوان على إيران

من جانبه، انتقد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال اتصاله الهاتفي بنظيره البولندي رادوسلاف سيكورسكي، بشدة المواقف الداعمة لبعض الدول الأوروبية للكيان الصهيوني، وعدم التنديد الصريح بعدوان هذا الكيان وأمريكا على ايران، داعياً الدول الاوروبية الى التصرف المسؤول تجاه التمرد المتواصل للكيان الصهيوني في المنطقة.

وأكد عراقجي، في جانب آخر، ان الدعم المطلق الذي تقدمه بعض الدول الاوروبية وامريكا للكيان الصهيوني خلال الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة وعدوان الكيان على لبنان وسوريا، يشكّل أحد الاسباب الرئيسية لاستمرار اعتداءات هذا الكيان.

حرب الأيام الـ١٢ ستخلد في التاريخ

هذا واكد عراقجي في حوار مع التلفزيون الإيراني مساء الخميس، بان أيام الحرب الـ ١٢ ستخلد في التاريخ كرمزٍ لمقاومة شعبٍ ضدّ تحالف القوى الذي وقف وراء الكيان الصهيوني.

وقال عراقجي: «شنّت هجمات متنوعة في أماكن مختلفة، ونفذت اغتيالات، وفقدنا شخصيات مهمة، واستُهدفت منشآت هامة. في النهاية، سادجو حرب صعب للغاية، لكن البلاد لم تهزم ولم تستسلم. وكما قال قائد الثورة: إيران عصية على الاستسلام. كلمة الاستسلام لا مكان لها في قاموس أدبنا السياسي والاجتماعي، وقد أثبتت هذه الحقيقة خلال هذه الأيام الاثني عشر.

نحذّر العدو الصهيوني وحماته بأننا نرصد كافة تحركاتهم

من جانبه، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء عبدالرحيم موسوي، أمس الأول، ان ايران فرضت ارادتها على امريكا والكيان الصهيوني، مُضيفاً: نحذّر العدو الصهيوني وحماته باننا نرصد كافة تحركاتهم.

وأكد اللواء موسوي في رسالة الى الشعب انه على الرغم من التعتيم الاخباري والاعلامي، فان آثار الخسائر المتبقة في الاراضي المحتلة من الجنوب الى الشمال تشير الى ان المراكز المهمة والعسكرية والاستراتيجية والبحثية للكيان الصهيوني قد تحولت الى ركام. واضاف انه كما اعلن مسؤولو الجمهورية الاسلامية الايرانية مرارا فان ايران لم ولن تكون البادئة في اي حرب، لكن ان تعرضت وحدة اراضي البلاد لعدوان، فان نتيجة ونهاية تلك الحرب والعدوان سنقررهما نحن.

واكد ان القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية وبتمتعها بالقدرات المحلية والتسليحية والدعم الشامل للشعب لها، اوقفت الماكينة الحربية للعدو وكبدته خسائر فادحة.

نهاية الحرب تقررت على يد أبناء الشعب

إلى ذلك، قالت قوات حرس الثورة الاسلامية في بيان يوم أمس الأول، ان جيش الكيان الصهيوني الارهابي كان البادئ في الحرب المفروضة، إلاّ ان نهايتها تقرّرت على يدّ الابناء الشجعان للشعب في القوات المسلحة، لا سيما قوات الجو فضاء التابعة للحرس الثوري والموجة الـ ٢٢ لعملية الوعد الصادق٣. واكد ان تدخل الجيش الامريكي المجرم والمهزوم مسبقا في ساحة القتال لانقاذ الجنود التعساء للكيان الصهيوني لم يستطع تغيير معادلات ساحة المعركة والتفوق الايراني، وتم من خلال العمليات الصاروخية الايرانية الانتقامية على قاعدة العديد الامريكية في قطر في اطار عملية «بشارة الفتح» افهامهم مجددا رسالة اقتدار ايران.

المعركة الأمنية الضروس مع جبهة الاستكبار والصهيونية

هذا وشرحت وزارة الأمن الإيرانية، في بيان لها الاربعاء، الإجراءات المتخذة في مواجهة الاستكبار العالمي والصهيونية في المعركة الامنية الشرسة الجارية. وجاء في البيان الصادر: تُبلغ وزارة الأمن الشعب الإيراني العزيز بأن كوادر وزارة الأمن، وجميع المؤسسات والأجهزة الاستخبارية، جنباً إلى جنب مع باقي القوات المسلحة والأمنية في البلاد، قد خاضوا خلال الأيام الماضية، مواجهةً عنيفة ولا هوادة فيها في الطبقات السفلية والخفية من جبهة القتال على المستوى الوطني، والإقليمي، والدولي مع الأعداء والمناوئين.

واضاف: في هذا الكفاح الدائم، استخدمت وزارة الأمن، عبر شبكات متعددة لجمع واكتساب المعلومات الاستراتيجية وشديدة السرية، ومن خلال أدوات الدبلوماسية السرية والتبادل المعلوماتي مع أجهزة ومؤسسات استخباراتية في دول أخرى، تقديراتها واكتشافاتها ومنتجاتها الاستخباراتية بشأن التطورات الميدانية المختلفة، وخاصة سلوك ترامب وحكومته المخادعة، وبرنامج المفاوضات النووية غير المباشرة، والتحركات الاستخباراتية للكيان، وقدمتها حسب الحاجة لكبار المسؤولين والمعنيين في البلاد؛ كما أن اكتشاف وتحديد وتوجيه الضربات وتدمير العناصر المخترقة والعملاء والمرتزقة المهمين التابعين لشبكات التجسس الشريرة الأجنبية، وخاصة ضباط وجواسيس الCIA والموساد وMI٦، كانت ولا تزال ضمن أولويات الوزارة، وسيتم إعلان بعض هذه التقارير للشعب الإيراني العزيز في الأيام القادمة، بحسب ما تقتضيه الظروف.

وقال البيان: تمكنّت أسرة المجتمع الاستخباراتي الكبيرة ووزارة الأمن، من خلال «حرب استخباراتية واسعة» و«جهاد دائم ويومي لا يعرف التوقف» من رصد وتحديد وإحباط وهدم تحركات جزء مهم من أتباع وعملاء الأعداء المندسين والخونة، والقضاء على الضباع والجرذان القذرة التي أنجبتها الصهيونية وبقايا نظام الطاغوت – والذين خرجوا من أوكارهم ومخابئهم مع استغلالهم لحرب الكيان وسيدهم الأمريكي – موجهين بذلك ضربات قاصمة لشبكة التجسس الموساد، ولكيان عملاء الكيان المتهالك واليائس، وسائر العناصر من الجماعات المناهضة للثورة والمعارضة. ولا شك أن هذا الجهاد الاستخباراتي، بإذن الله وقدرته الكاملة، سيستمر حتى تحقيق الاستراتيجية المتمثلة في «إفشال، وانهيار، ومحو الكيان الصهيوني».

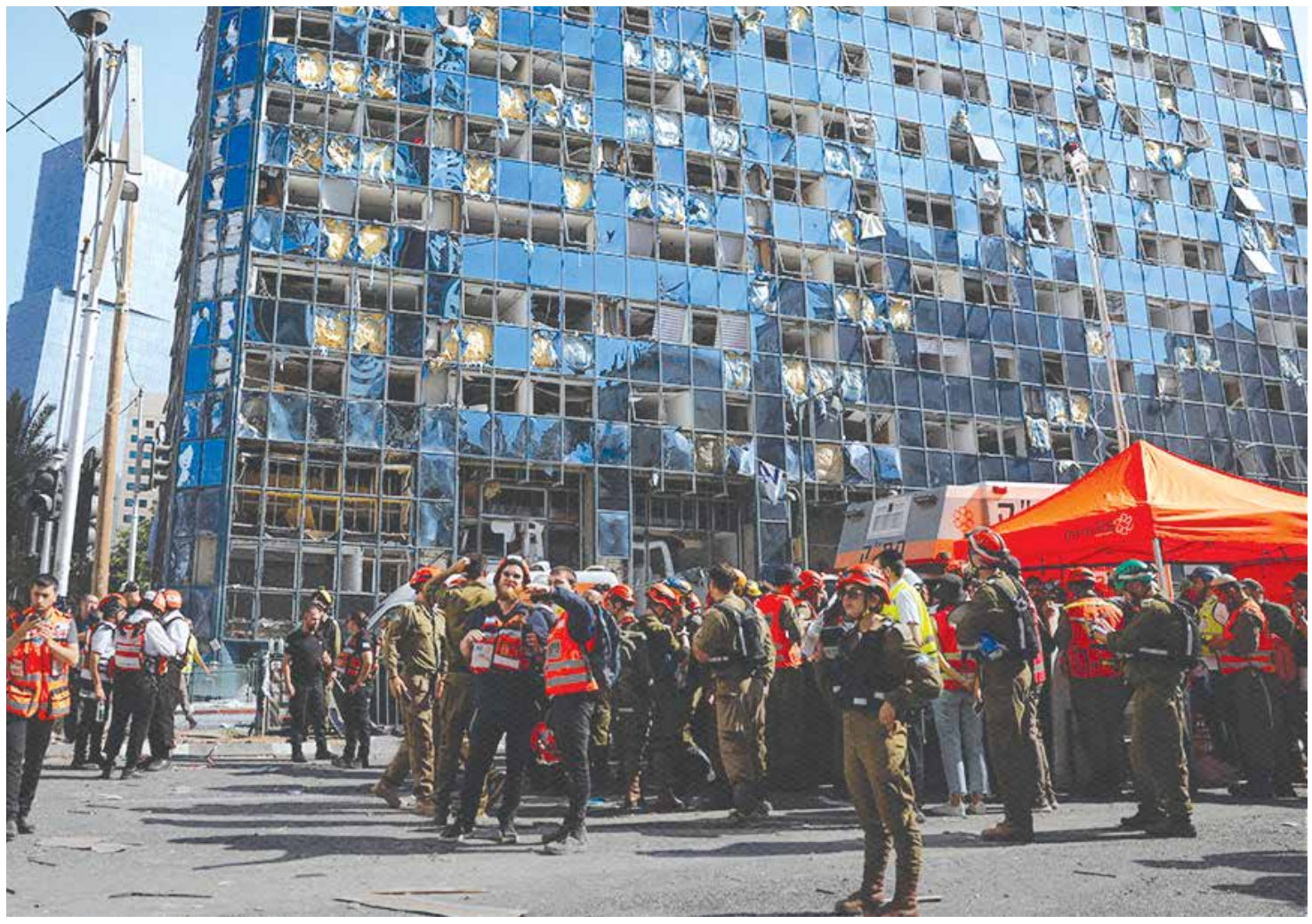

الصواريخ والمسيَّرات الإيرانية خلَّفت دماراً واسعاً في الأراضي المحتلة

ثمنٌ باهظ للعدو الصهيوني

تُقدّر صحيفة «وول ستريت جورنال» أن كلفة اعتراض الصواريخ الإيرانية فقط تتراوح بين ١٠ إلى ٢٠٠ مليون دولار يومياً، ما يجعلها أحد البنود الأكثر استنزافاً للميزانية

بورصة الألماس الإسرائيلية بعد إصابتها بصواريخ إيرانية

استهدفت إيران بنى تحتية حيوية في تل أبيب وحيفا، بما في ذلك هجوم أدّى لإغلاق مصفاة بازان، أكبر مصفاة نفط في الكيان، متسببًا في خسائر يومية تُقدّر بـ٣ ملايين دولار

الوفاق/ تشير التقديرات الأولية إلى أن الحرب التي شنها الكيان الصهيوني الغاصب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واستمرت ١٢ يومًا، قد كلّفت الخزينة نحو ٢٢ مليار شيكل (نحو ٦/٥ مليارات دولار). وتعكس هذه التكلفة الضخمة الأعباء المالية المباشرة التي تتحملها الحكومة الصهيونية، بدءًا من تمويل العمليات العسكرية وتعويض المتضررين، وصولًا إلى تغطية الأضرار في البنى التحتية والممتلكات.

إلى جانب ذلك، تتحمل المصالح التجارية الصغيرة والمتوسطة، التي أجبرت على الإغلاق أو توقفت أعمالها كليًا، أعباءً ثقيلة لا تقل وطأة. وتضاف إلى هذه الخسائر المباشرة، خسائر غير منظورة تلحق بالاقتصاد الصهيوني بفعل استمرار العمليات العسكرية على أكثر من جبهة، وما يرافقها من تباطؤ اقتصادي، وتراجع في ثقة المستثمرين، واضطرابات في الأسواق المحلية.

وقد أدى هذا الإنفاق الكبير إلى ضغوط مالية على اقتصاد الكيان المحتل، حيث بدأت مؤشرات عديدة تظهر بوادر تباطؤ في النشاط الاقتصادي وتزايد أعباء الموازنة العامة.

ومع استمرار حالة عدم اليقين الأمني، يواجه الكيان الغاصب تحديات كبيرة في إدارة الموارد المالية، خاصة مع الحاجة إلى تمويل برامج الدعم المدني والخدمات الأساسية، في ظل تراجع الإيرادات بسبب الحرب. كما أن استمرار النزاعات قد يؤدي إلى المزيد من التكاليف غير المباشرة، مثل تراجع الاستثمار، وارتفاع معدلات البطالة، وتأثيرات اجتماعية واقتصادية أوسع.

في الأسبوع الأول من العدوان، أنفق الكيان المحتل حوالي ٥ مليارات دولار، بينما بلغت النفقات اليومية للحرب ٧٢٥ مليون دولار، منها ٥٩٣ مليون دولار خُصصت للهجمات، و١٣٢ مليون دولار للإجراءات الدفاعية والتعبئة العسكرية، وفقًا لموقع «فايننشال إكسبريس».

من جانبها، أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن التكلفة اليومية لأنظمة الدفاع الجوي المضادة للصواريخ تراوحت بين ١٠ إلى ٢٠٠ مليون دولار.

وكان من الممكن أن تتجاوز التكلفة الإجمالية ١٢ مليار دولار لو استمرت الهجمات لمدة شهر، وفقًا لمعهد آرون للسياسة الاقتصادية.

وفي هذا السياق، أشار الخبراء إلى أن الكلفة العسكرية في مواجهة إيران أكبر من المتوقع نتيجة استهلاك عدد كبير من الصواريخ الاعتراضية خلال أيام الحرب الإثني عشر.

وتجاوز عدد الصهاينة الذين أُخليت منازلهم في الأسبوع الأول ١٠ آلاف، وتقدّم حوالي ٤٢٠٠٠ شخصًا بطلبات تعويض، وفقًا لهيئة الضرائب الصهيونية.

وتدرس حكومة العدو الصهيوني إجراءً بين هذه الإجراءات التالية لتغطية عجز الموازنة المتزايد:

-خفض الإنفاق العام على الصحة والتعليم

-زيادة الضرائب

-اللجوء إلى الاقتراض، ما قد يرفع نسبة الدين العام إلى الدخل القومي بأكثر من ٧٥٪

وكشفت وزارة المالية الصهيونية أن الموارد المالية الحالية تستنزف بسرعة، وطلبت تحويل ٨٥٧ مليون دولار إلى وزارة الحرب، بينما طلبت تخفيضات قدرها ٢٠٠ مليون دولار من وزارات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية. وأفادت صحيفة «غلوبس» المالية أن معظم هذه الأموال ستُستخدم لتغطية نفقات الأفراد العسكريين.

التعويضات

وحسب مصلحة الضرائب، تم شراء ما يقارب ٥٣ ألف وثيقة تأمين جديدة منذ اندلاع الحرب، فالتعويضات الرسمية تنحصر في أضرار الأملاك العقارية وخسائر السيارات، ما يدفع المستوطنين لتأمين أغراض ثمينة من تحف فنية وأثاث فاخر ومجوهرات في مصلحة الضرائب نفسها بقسط إضافي قدره ٠/٣٪ من قيمة العقار المؤمَّن عليه، حتى سقف مليون شيكل (الدولار يساوي ٣/٤٢ شواكل تقريباً)، أو تأمين هذه الأغراض لدى شركات تأمين خاصة لتغطية ما لا تقدمه الدولة من تعويضات لخسائر الحروب.

لكن اندفاع المستوطنين في فترة ما بعد الحرب مع إيران يظهر مقدار خشيتهم من الحرب وأضرارها، خصوصاً بعد أن نقلت الحرب أضرار الممتلكات إلى مستوى جديد.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإنه بسبب طول أمد الحرب أكثر مما كان متوقعاً، فقد تمّت في وزارة المالية صياغة خطة تعويض قطاع الأعمال وتعويض الشركات لمئات الآلاف من العمّال المتغيبين عن العمل بسبب الحرب مع إيران.

وكشفت سلطة الضرائب للجنة المالية في الكنيست عن حجم الأضرار الهائلة الناجمة عن الهجوم على إيران، فخلال أسبوعين فقط من بدء القتال المباشر تقرر هدم ٢٥ مبنى في جميع أنحاء الاراضي المحتلة، مقارنة بمبنى واحد فقط تضرر بالدرجة نفسها خلال الحرب مع غزة.

وأقرّت السلطة بوجود موجة غير مسبوقة من مطالبات التعويض من الشركات المتضررة.

وخلال النقاش، قدّم أمير دهان، مدير قسم التعويضات في سلطة الضرائب الصهيونية، صورة شاملة للأضرار الاقتصادية التي لحقت حتى وقت يقترب من نهايتها.

وأوضح أنه منذ بداية الحرب مع إيران، قُدّمت حوالي ٤٠ ألف مطالبة تعويض، مقارنة بحوالي ٧٠ ألف مطالبة مُقدمة منذ بداية الحرب بأكملها.

وبحسب قوله، فإن مبالغ التعويضات مرتفعة للغاية: «حتى الآن، منذ بداية الحرب، دفعنا ٢/٥ مليار شيكل. ومنذ جولة القتال المباشر مع إيران في الأسبوعين الماضيين، وصلنا إلى حوالي ٤/٥ مليارات، وأعتقد أننا سنصل إلى ٥ مليارات. هذه مبالغ لم نشهدها من قبل في الأضرار المباشرة. معهد وايزمان ومصفاة بازان لتكرير النفط في حيفا حدثان ضخمان، ولدينا ٢٥ مبنى يجب هدمها، مقارنة بمبنى واحد فقط منذ بداية الحرب وحتى جولة إيران».

«نقص خطير ووشيك» في غاز الطهي

وفي وقت سابق، حذّرت وزارة الطاقة الصهيونية من «نقص خطير ووشيك» في غاز الطهي عقب الهجوم الذي تعرّض له مجمع بازان في حيفا، والذي أدى إلى توقف كامل في نشاط المصفاة، التي تُعد المصدر الرئيسي لهذا النوع من الوقود في السوق المحلية.

وبحسب رسالة رسمية وجّهتها الوزارة إلى مديري شركات الغاز، فقد تم وضع خطة لتحديد أولويات توزيع غاز الطهي في حال حدوث عجز فعلي في الإمدادات. وكشفت صحيفة «كالكاليست»، التي حصلت على نسخة من الوثيقة، أن الأسر المستوطنة ستكون في أسفل قائمة الأولوية، مما يعني حصولها على كميات محدودة أو مؤقتة فقط، مقارنة بقطاعات أخرى أكثر حيوية.

وأظهرت خطة وزارة الطاقة أن الأولوية القصوى ستُمنح للمستشفيات، والمغاسل التابعة لها، إضافة إلى دور رعاية المسنين، والمخابز، ومصانع الأغذية، ومؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، والمرافق الصناعية الحيوية، وأن هذه الجهات ستحصل على ما يصل إلى ٦٠٪ من استهلاكها الطبيعي في الظروف العادية.

في المرتبة الثانية تأتي السجون والمزارع الحيوانية والفنادق وخدمات الإطعام التي ستحصل على نسبة تصل إلى ٣٠٪ فقط من استهلاكها المعتاد.

يُذكر أن بازان كانت تُنتج حتى نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٤ نحو ٤٤٪ من غاز الطهي المستخدم في الأراضي المحتلة، ويأتي ١٩٪ إضافياً من مصفاة أسدود، بينما يتم استيراد الكمية المتبقية عبر خطوط شركة كاتسا المملوكة للحكومة.

هلع المستثمرين

حذر الخبراء من أن معدل النمو في الكيان قد يتباطأ، وأن البطالة قد ترتفع، وأن معدلات الفقر قد ترتفع.

واستهدفت إيران بنى تحتية حيوية في تل أبيب وحيفا، بما في ذلك هجوم أدى إلى إغلاق مصفاة بازان، أكبر مصفاة نفط في الكيان، متسببًا في خسائر يومية تُقدّر بـ٣ ملايين دولار، وفقًا لصحيفة «فايننشال تايمز».

وعلّق مطار بن غوريون عملياته ردًا على الضربات الإنتقامية الإيرانية، وهو المطار الذي يستقبل عادة حوالي ٣٠٠ رحلة و٣٥ ألف مسافر يوميًا، ولم يُفتح إلا جزئيًا اعتبارًا من الأحد الماضي لأغراض إعادة المستوطنين، ومن المتوقع أن يؤدي هذا التعطيل إلى خسائر اقتصادية أكبر.

وتزامن تعليق الرحلات في أكبر مطار في البلاد مع قيام شركة الطيران الوطنية «العال» بتعليق رحلاتها وتحويل مسار طائراتها، تحسبًا لأي تهديد بالاستهداف.

الصواريخ الإيرانية تُصيب بورصة الألماس

عانت الأسواق المالية كذلك من تصاعد التوترات العسكرية، مثل إصابة الصواريخ الإيرانية بورصة الألماس الإسرائيلية، وهي قطاع يُمثل حوالي ٨٪ من إجمالي صادرات الكيان. ووفقًا لمعهد الألماس الإسرائيلي، أثارت الهجمات مخاوف في بورصة تل أبيب. وتسببت الضربة التي تلقاها سوق الأسهم في ذعر المستثمرين، مما أدى إلى عمليات بيع مكثفة وتسريع وتيرة تباطؤ السوق، وعرّض الاستقرار الاقتصادي للخطر على المدى القصير.

ضربات إيران تستنزف اقتصاد الكيان

تفيد تقارير إسرائيلية بتكبد الاحتلال قرابة ٥ مليارات دولار، أي نحو ٧٢٥ مليون دولار يومياً، للإنفاق على العمليات الهجومية على إيران وتكاليف الإجراءات الدفاعية لصدّ صواريخ طهران ومسيّراتها، التي مخلفة دماراً وأضراراً بالغة في المواقع التي تستهدفها، لاسيما في حيفا العاصمة الاقتصادية للكيان.

ويُقدَّر الإنفاق لتغطية احتياجات صندوق تعويضات الأضرار فقط بنحو ٥ مليارات شيكل (حوالي ١/٤٤ مليار دولار)، وفق تقرير لصحيفة «كالكاليست»، مشيراً إلى أن الأسواق تتوقع عجزاً حكومياً يتجاوز ٦٪ العام الجاري، مقارنة بالسقف الذي حددته الحكومة البالغ ٤/٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي عام ٢٠٢٣، قدّر المحاسب العام عجز الموازنة الصهيونية بنسبة ٤/٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي؛ لكن العجز قفز إلى ٥/١٪. وفي ٢٠٢٤، قدّرت وزارة المالية العجز بنسبة ٦/٩٪؛ لكنه صعد إلى حوالي ٨/٣٪ وفقاً لحسابات المكتب المركزي للإحصاء. وفي جميع الحالات الثلاث، يُعتبر هذا عجزاً كبيراً، حيث كان السقف المحدد للعجز قبل اندلاع الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ يقدّر بنسبة ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

تكاليف الحرب

في المقابل، قال وزير مالية الاحتلال الإرهابي بتسلئيل سموتريتش في تصريحات صحافية أخيراً إنه سيكون هناك بالفعل انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي في عائدات ضرائب الكيان؛ ولكن ليس بمبالغ لن يتمكن الاقتصاد من مواكبتها. لكن استمرار الحرب يزيد فجوة العجز المالي، إذ قال رام عمينوح، الذي عمل مستشاراً مالياً لرئيس الأركان ورئيس قسم الميزانية في وزارة الحرب، إن تكلفة الحرب حتى الآن تقدر بما يتراوح بين ١٥ و١٦ مليار شيكل؛ لكنها تنمو بسرعة، وفق تأكيده لصحيفة «كالكاليست».

يمكن تقسيم التكاليف إلى فئتين: نفقات الهجوم ونفقات الدفاع. وتشمل نفقات الدفاع صواريخ «آرو ٣» الاعتراضية، حيث تقدّر تكلفة كل صاروخ بحوالي ١٠ ملايين شيكل (٢/٨٨ مليون دولار)؛ بالإضافة إلى ذلك، تكلفة القوى العاملة والتي تتركز في أنشطة الجبهة الداخلية.

ووفقًا لتقديرات عمينوح، تبلغ هذه التكلفة حوالي ١٠٠ مليون شيكل يومياً (٢٨/٨ مليون دولار).

وتضاف إلى تلك التكاليف الأعباء الناتجة عن تعويضات ستضطر الحكومة إلى دفعها للمتضررين، إذ تشير بيانات سلطة ضريبة الأملاك إلى إجلاء نحو ١٠ آلاف صهيوني من منازلهم خلال الأسبوع الأول من الحرب، وتقديم ٣٦ ألفاً و٤٦٥ مطالبة بالتعويض.

وتقدّر صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن كلفة اعتراض الصواريخ الإيرانية فقط تتراوح بين ١٠ ملايين دولار و٢٠٠ مليون دولار يومياً، ما يجعلها أحد البنود الأكثر استنزافاً للميزانية. ويضفي استمرار المواجهات العسكرية مزيداً من الضغوط على الاقتصاد الصهيوني، وسط مؤشرات على تباطؤ الاستثمارات وتراجع حركة التجارة والسياحة، فضلاً عن تذبذب أداء سوق المال وتزايد التكاليف الأمنية.

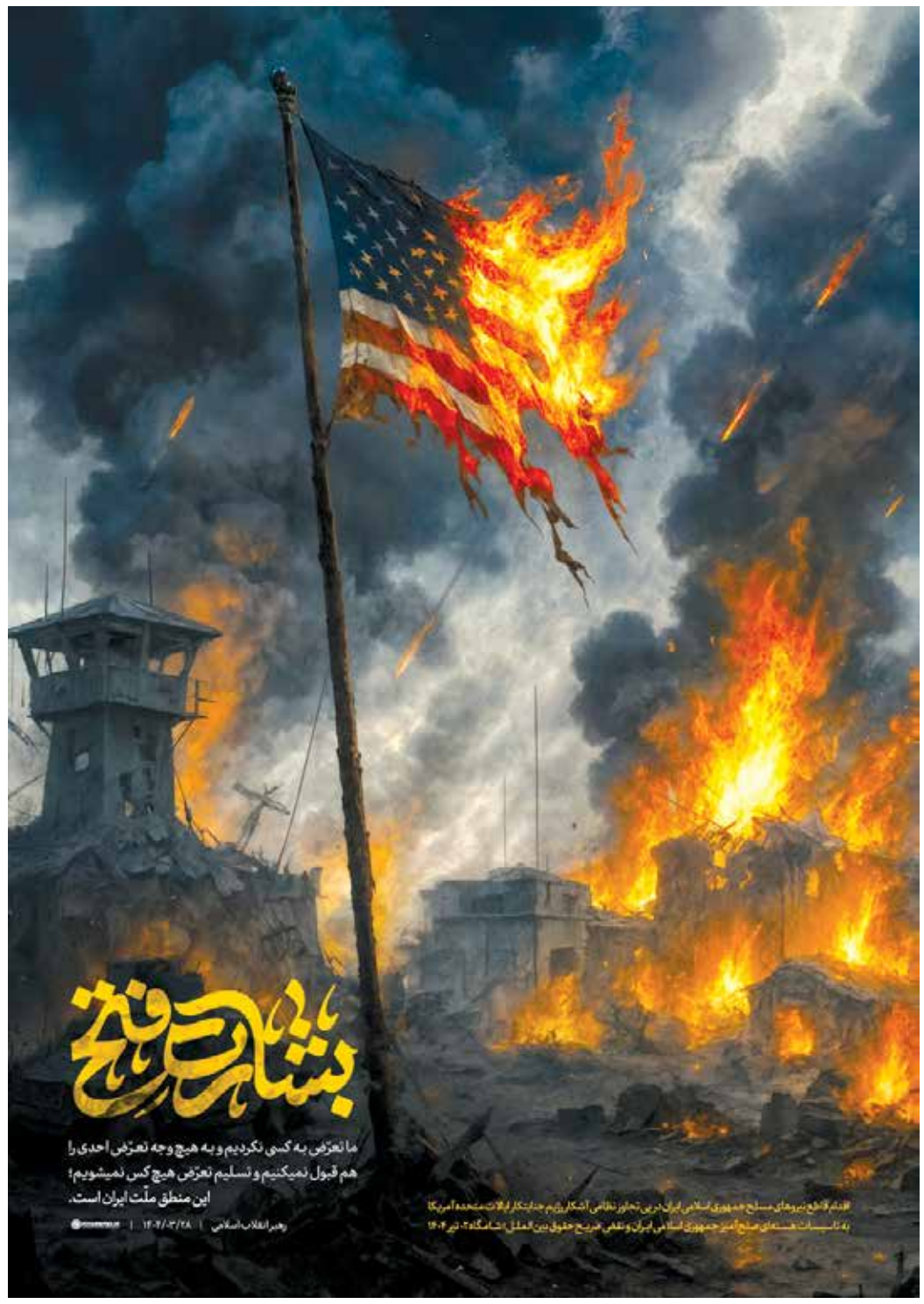

لوحة «بشارة الفتح» التي نُشرت على موقع khamenei.ir

«وطني، إيران»... الفن يُطلق صوته

العزف على وتر الوطن.. حين يتّحد الفن والشعب بوجه العدوان

يتكلّم الفنّ، في وجه العدوان، حين تخرس الأسلحة، من داخل الألم الوطني، وُلدت سيمفونية جمعت بين الشعر، الأوركسترا، الموسيقى، الأناشيد، الكليبات المصوّرة، اللوحات الفنية والجداريات، شكّلت معاً رداً شعبياً وثقافياً على العدوان

الوفاق/ في خضمّ الغارات العدوانية الصهيونية، انطلقت حملة «وطني، إيران» لتحفيز الفنانين على مقاومة العدوان عبر أدواتهم الإبداعية. قُدّمت دعوة إلى الشعراء، الرسامين، المخرجين، والموسيقيين لتوثيق الجرائم ومخاطبة العالم بلغة الفن المؤثّرة.

ووقف الفنانون- الذين كانوا دوماً لسان حال الشعب في المنعطفات الكبرى- إلى جانب إيران وشعبها، ليضيئوا شعلة الأمل ويصرخوا بالحقيقة. كما أُطلقت حملات شعبية متنوعة، شارك فيها العديد من الإيرانيين المقيمين في الخارج، ليؤكّدوا برسائلهم ومواقفهم أنهم، كما أسلافهم، لن يسمحوا بالمساس بذرةٍ من تراب وطنهم.

ملحمة الفنّ في وجه العدوان

الفن هو لغةٌ بليغة، هادئة لكنها راسخة، تزرع بذور الإيمان والرجاء في القلوب. يتكلّم الفنّ، في وجه العدوان، حين تخرس الأسلحة. ومن داخل الألم الوطني، وُلدت سيمفونية جمعت بين الشعر، الأوركسترا، الموسيقى، الأناشيد، والكليبات المصوّرة، شكّلت معاً رداً شعبياً وثقافياً على العدوان الصهيوني-الأمريكي على إيران. في هذا المقال، نستعرض بصورة ملخصة أبرز ملامح هذا الفيض الإبداعي المقاوم، في مشهد يُثبت أن الثقافة درعٌ للهوية، وسلاحٌ من نور.

إيران لا تسقط.. تنهض كطائر الفينيق

نشر الأستاذ البارز في الأدب الفارسي، الدكتور محمدرضا شفيعي كدكني، رسالة لافتة على صفحته الشخصية في منصات التواصل، وجّهها إلى الصهاينة، وهي مقتبسة من كلمات الأديب الراحل محمدعلي إسلامي ندوشن، حملت بُعداً رمزياً ووطنياً عميقاً، وجاءت باللغتين الفارسية والعبرية، في إشارة واضحة إلى أن المخاطب هو الكيان الصهيوني: «إيران لا تسقط، إنها تنبض، وتنهض من رمادها كطائر الفينيق».

وقد ذيّل المنشور باسم «جندي الوطن»، في إشارة إلى الراحل إسلامي ندوشن، في موقف رمزي يؤكد ثبات الكلمة والموقف في مواجهة كل من يسعى لتشويه هوية الوطن أو المساس بكرامته.

القصائد تهبّ من أجل الوطن

منذ اللحظات الأولى للعدوان، عمّت منصات التواصل موجة من القصائد الغاضبة والوجدانية. دُعي الشعراء لتوثيق الجراح والانتصار، فلبّوا النداء بالكلمات. «علي رضا قزوه» أنشد للشهداء، مجسّداً الشهادة كعشق إلهي، استدعى رموز المقاومة من التاريخ والقرآن: من عصا النبي موسى(ع) إلى جمرات إبراهيم(ع)، ومن أصحاب الفيل إلى رعد وسجّيل ونازعات، كلها رموز تتحوّل إلى وعد بالردّ والعزّة. جاء في مطلعها: انظُرْ إلى صاحبِ العشقِ السليمِ والعقلِ السليم، لا يُسلِّمُ رأسَهُ لغيرِ الحبيبِ الكريم. «رضا حميدي» قدّم قصيدة غزلية تستحضر البحر والولاية والرفض لركود الصمت، وصوّر فيها المقاومة، الوحدة، والانتظار، وحبّ الولاية. جاء في مطلعها: ظلمٌ فوق ظلمٍ أتى، فلا نبقى في الخيام.. كالموجِ نثورُ غضباً.

بينما خطّت «سعيدة إسماعيلي» كلماتها كأنّها عناق بين الوطن وجراح أنثوية، جاء فيها: تحيا وتبقى يا وطني، يا بيتي الأبدي لم صمتك الجارح كجرح الضفائر فوق كتفي؟

و«زَرّين كلاه» صاغت صوراً نارية عن قوة الميدان ورباطة الجأش، جاء فيها: على صلة بالله، وأيدينا مرفوعة للسماء نهارنا حربٌ ضد صهيون، وليلنا عيونٌ دامعة. أمّا «حسين كمالي»، فحمل بندقيته على كتفه، مردّداً: «أنا من نسل آرش»، ويقول: أنا من نسل آرش، من روح الألوند أحمل في دمي بطولة، فكن شامخاً دوماً.

فيما أهدى «محمدتقي عزيزيان» قصيدةً حزينة للشهيدة «فرشته باقري»، رسم فيها الحرب كغريبٍ قاتل سرق أحلام النوم. يقول: الحرب تخرج من على طاولة المفاوضات.. كذيل ديكٍ مكشوف.

شفيعي كدكني نشر رسالة حملت بُعداً رمزياً ووطنياً عميقاً، وجاءت باللغتين الفارسية والعبرية، في إشارة واضحة إلى أن المخاطب هو الكيان الصهيوني: «إيران لا تسقط، إنها تنبض، وتنهض من رمادها كطائر الفينيق»

تكريم الشهداء بالأوركسترا السيمفونية

وفي نفس السياق في حفلٍ رمزيّ بقيادة نصير حيدريان، صعدت أوركسترا طهران السيمفونية إلى مسرح الهواء الطلق في ساحة آزادي، يرافقها ٥٧ عازفاً، ومغنّي الأوبرا محمدرضا صفي، أمام حشد كبير من الجمهور والمسؤولين.

إنطلق الحفل بالنشيد الوطني، ثم أنشودة «إيران جوان» (وطني)، تلاها «باوان» لـ«فوريه»، تكريماً للضحايا، بدقيقة صمتٍ مؤثّرة، ثم جاءت «آنا بولكا»، و«إي إيران»، راسمة طيفاً من السلام والكرامة، وانتهى الحفل بهديةٍ من وزير الثقافة لحيدريان: لوحة بخطّ سهراب سبهري.

أنغام المقاومة.. أصوات تنبع من قلب الوطن

في ظلّ تصاعد العدوان الصهيوني على الوطن، اجتمع الفن والإيمان في سيمفونيةٍ وطنية، حيث أطلق الفنانون والمؤسسات الثقافية والفنية أعمالاً موسيقية تُجسد الصمود والوحدة والهوية الإيرانية، لتُصبح الأنشودة سلاحاً روحياً موازياً لما يُحمل في ساحات المواجهة، كما أن هناك ردود فعل للموسيقيين منهم أستاذ السنطور الإيراني «رضا مهدوي» الذي دعا إلى جهاد ثقافي يخلّد الكرامة ولهب الوعي، وأكد مهدوي على أن روح الوطنية وحبّ الوطن متأصلة في وجدان الإيرانيين، وأنهم لن يسمحوا أبداً لأي معتدٍ بتدنيس أرضهم أو تهديد حياة نسائهم وأطفالهم.

هذا والفنانون الإيرانيون لم يكتفوا بالعزف، بل أصدروا أعمالاً تعبّر عن وحدة الجرح والنبض الشعبي، فالموسيقار الإيراني «كارن همايونفر»، شبّه الوطن بروح الحضارة و«خطّ أحمر لا يُداس»، وأعرب عن ردّه الحازم على العدوان الصهيوني الأخير ضد إيران، وقال: «إيران ليست مجرد أرضٍ بالنسبة لنا، إنها مملكةٌ حضاريةٌ واسعةٌ. كلُّ شبرٍ من هذه الأرض هو خطٌّ أحمرٌ، هو روحُنا، هو دموعُنا». «محسن جاوشي»، في مقطوعته «علاج» التي من كلمات كاظم بهمني، ندّد بترامب ونتنياهو، وصرخ: «أيها القطط، اقتلوا الفئران الليلية!». يرسم «جاوشي» في أنشودته الاستراتيجية «علاج» أفق النصر التاريخي للشعب الإيراني. جاء فيها: «بأشلاء أجسادنا.. وبضفائر بناتنا.. ماذا كنتم تريدون أن تفعلوا؟.. نحن أحياء... مثل الأمل». «همايون شجريان» أهدى «عالم الظلم» إلى كل مَن قُيد صوتهم.

«رضا صادقي» كتب: «إن لم يكن هناك وطن، فلا أريد هذا العالم»، وقال: «نحن نلجأ إلى بعضنا البعض قبل أن نلجأ إلى الملاجئ.» «علي قمصري» أدى عزفا حيّاً في آزادي، وهي مقطوعتا «بإسم إيران» و«من أجل إيران»: الفن كبلسمٍ في زمن النار. حتى الفنانون الشعبيون، مثل «آرمان كرشاسبي»، قال: «أنا هنا، جذوري في الأرض».

النشيد يصبح مشعلاً

في الساعات المصيرية، هتف المنشدون لإيران، وللشهداء، وللقادمين من التاريخ. «مصطفى راغب» أنشد: «إن لم تكن إيران، فلا حياة لي».

«عاشق إيران» خرج من قلب التعبئة الثقافية، «طيْر أبابيل»، بأصوات أطفال جيلان، عُرض كليب مقاوم يذكّر بأساطير البأس. «أسقطه ذليلاً» قُدّم تكريماً لأبطال الدفاع الجوي، «صباح التحرر» و«لا طريق بعيد إلى القدس» شكّلا نداءين للشباب من يزد، وكلها تسير نحو لحظة الانتصار المحتوم.

الفيديو كليبات.. عدسة المقاومة تُخاطب العالم

في ذروة القصف، وُلدت كليباتٌ مصوّرة خاطبت الوجدان العربي والوجدان الكوني: اللبنانيون قدّموا «إيران.. سيفٌ على الطغيان» من إخراج مهدي غندور، بصوت حسن حرب: «الله، الله.. لا إله إلا الله». اليمنيون أنتجوا نسختهم من «إيران، إيران، إيران»: «إيران سندٌ من عند الله». أمّا «إيران ذوالفقار علي»، فهو ملحمة ولائية تتغنّى بـ«يا حسين» و«جيش المهدي»، داعيةً إلى «ضرب تل أبيب». وأطلق «سالار عقيلي» كليب «لأموت من أجلك يا إيران»، ليختتم المشهد بأنشودة «حب لاينطفئ».

حين يتكلّم الوطنُ بلغةِ الفنّ

من الشعر الملتهب إلى همسات الكمان، ومن الأناشيد الثائرة إلى كليبات الشاشات الصغيرة، قدّمت إيران ملحمة فنية تستحق أن تُدرَّس. هذا الإبداع الجماعي ليس مجرّد ردّ فعل، بل تجلٍّ لهويةٍ تعرف من تكون، وتهتف: «إيران لا تُقصف.. بل تُنشد».

الوحدة والتضامن في أعمال رسّامي الكاريكاتير

هذا وقدّم «هادي حيدري» و«جمال رحمتي» أعمالاً فنية تعبّر عن وحدة وتضامن الإيرانيين.

كما تناول «مسعود شجاعي طباطبائي»، بصفته فناناً ومواطناً إيرانيّا محبًّا لوطنه، الوضع الراهن، ودور الفن في كشف الحقائق، معبّرًا عن موقفه الصريح تجاه جرائم الكيان الصهيوني، ودور أمريكا، وصمود الشعب الإيراني. وأكد شجاعي طباطبائي: كما قال قائد الثورة، الكيان الصهيوني هو مَن بدأ الحرب؛ لكن نحن من سيحدد نهايتها. نحن أيضًا كنّا ناشطون في مجال الكاريكاتير في «حوزه هنري»، وقد شبّهتُ الصهاينة في رسوماتي بالكائنات المنقرضة، مثل الديناصورات. رسالتنا واضحة: «لا تدخلوا الحرب مع إيران، فالنهاية كانت معروفة».

«بأيّ ذنب؟».. سردٌ بصريّ لحقيقةٍ صامتة

كما تمّ إنتاج ونشر مجموعة «بأيّ ذنب؟» الفنية عقب الهجوم الذي شنّه الكيان الصهيوني واستشهاد عدد من أطفال إيران الأبرياء.

هذه المجموعة الفنية التي تحمل عنوان «بأيّ ذنب؟» تتشكّل وسط ضجيج الحرب الإعلامية وصراع السرديات، لتُجسّد صوت الأطفال الضحايا الذين صمت العالم عنهم؛ أولئك الذين فقدوا حياتهم في ظلّ الجرائم الأخيرة للكيان الصهيوني.

هذه المجموعة من الملصقات تُجسّد روايةً وصورةً موثّقة لجرائم الكيان الصهيوني الغاصب وقاتل الأطفال، حيث استُشهد هذه المرة أطفالٌ إيرانيون وارتقوا إلى معراج الشهادة.

من عدسة الفنّ إلى وجه الجريمة

كلّ صورة في هذه المجموعة تروي حكاية منفصلة عن الألم والمظلومية: نظرة مذهولة، جسدٌ هامد في حضن أب، أو مشهد من دارٍ للأطفال. هذه الأعمال، دون حاجة إلى شرح، تُفصح عن جرائم دُفنت في أعماق الوعي الجمعي.

أمّا عنوان المجموعة المأخوذ من الآية القرآنية «بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَت» فهو سؤال أبدي: بأيّ ذنب قُتل هذا الطفل؟

ريشة الفنّان.. سلاحٌ من نور

وأبدع فنانو الفنون التشكيلية في محافظة إيلام (غرب البلاد) أعمالًا خالدة تحت عنوان «الوعد الصادق ٣». ونظّم الفنانون التشكيليون في «حوزه هنري» ورشةً فنيةً، ردًا على العدوان الوحشي الذي شنّه الكيان الصهيوني.

أقيمت الورشة صباح يوم ١٣ يونيو، واجتمع عددٌ من الفنانين التشكيليين لإبداع أعمالٍ فنيةٍ تعبّر عن احتجاجهم وغضبهم ضد الجرائم الصهيونية، وتُجسّد تضحيات القادة الإبطال والشعب الإيراني. وشارك في هذا الحدث الفني عددٌ من الأساتذة البارزين، وأكد الفنانون المشاركون أن الفن هو وسيلةٌ قويةٌ لمواجهة الظلم، وتوثيق الحقيقة، وإيصال صوت المقاومة إلى العالم.

وأشار حسن روح الأمين إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية، مؤكدًا أن القادة الشهداء يخلفهم رجالٌ يواصلون المسيرة.

نجوم الفنّ يواجهون العدوان بالكلمة والصورة

تفاعل عدد من نجوم الفن الإيراني مع الهجمات العدوانية التي شنها الكيان الصهيوني مؤخرًا على الأراضي الإيرانية، معبرين عن ألمهم واعتزازهم بوطنهم بكلمات مؤثرة اجتاحت منصات التواصل الاجتماعي.

وردّ المخرج الإيراني الشهير «إبراهيم حاتمي كيا» على الجريمة الأخيرة للكيان الصهيوني وهجومه على السيادة الإيرانية. وتحدّث حاتمي كيا عن العمل العدواني للكيان الصهيوني، ووجه رسالةً مؤثرةً للقادة الشهداء: «قلبي يتألم على الأحباء الأبرياء. العدوّ الصهيون جبان. هو قاتل أطفال. يفر من ساحة المعركة، وتخصصه هو بثّ الرعب والخوف في القلوب المألومة. الآن هو وقت الدفاع عن حرمة هذه الأرض الطاهرة، إيران، ولا سبيل إلا لتأديب هذا المعتدي الصهيوني».

من جانبهم، أعرب منتجو مسلسل «سلمان الفارسي» عن مواقفهم تجاه العدوان الأخير للكيان الصهيوني على الأراضي الإيرانية، مؤكدين أنّ هذا العمل التاريخي يحمل رسالة مقاومة ووحدة.

وفي رسالة نشرها المخرج «داوود ميرباقري»، أعرب عن أمله في أن تكون الرواية اللائقة لسيرة الصحابي الجليل سلمان الفارسي بمثابة وفاء وامتنان لمسيرة وحياة الشهداء العظام من قادة الحرس الثوري والعلماء النخبة في إيران.

وشبّه الممثل السينمائي والتلفزيوني الإيراني «كوروش زارعي» الكيان الصهيوني بحيوانٍ مفترسٍ عالقٍ في مستنقع غزة، مؤكدًا أن كلما زاد تخبطه، زاد غرقه، ولا يرى له أي مخرج.

من جانبه، قال «فرهاد قائميان»: مستعدٌ للخدمة كجنديٍّ في سبيل إيران. كما قالت «آزيتا تركاشوند»: نحن صامدون في الدفاع عن وطننا.

الفنان «رضا كيانيان» كتب في منشور أثار تفاعلاً كبيراً: «إيران كانت، إيران هي، وإيران ستبقى... العنقاء ليس حكاية».

إلى ذلك، اكتفى «نويد محمدزاده» بكلمة مؤثرة قال فيها: «عاشت إيران». أما «أمير جديدي»، فقد خاطب وطنه قائلاً: «فداء لك يا وطن».

الفنان رضا يزداني دعا في منشوره أن يحمي الله إيران من عيون الحاقدين، قائلاً: «أسأل الله أن يحميك يا إيران من عيون الحاسدين وذوي النوايا السيئة».

الجداريات واللوحات

نشر موقع khamenei.ir لوحة «بشارة الفتح» في إشارة إلى الرد الإيراني الحاسم على الإعتداء الأمريكي في عملية «بشارة الفتح»، وكذلك لوحة «إنه صوت شعب إيران: الله اكبر».

كما أنه كشفت الجهات الثقافية في إيران عن أحدث جدارية في ساحة «جهاد»، تحت عنوان: «صاروخٌ سقط بين الوحوش»، والتي تجسّد عملية «الوعد الصادق ٣»، وتعكس رعب الصهاينة من الموت، وذلك في أعقاب الهجمات الصاروخية التي شنّتها القوات المسلحة الإيرانية ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

الجدارية الجديدة، التي صمّمتها دار مصمّمي الثورة الإسلامية، تُظهر صاروخًا يسقط وسط الوحوش، في إشارة رمزية إلى الذعر الصهيوني، وتأتي ضمن حملة تعبويّة بعنوان «الردّ القاسي».

وقد تولّى تصميم الجرافيك الفنان محسن كربلائي زاده، بينما صمّم الخطّ والكتابة المصاحبة الفنان مجتبى حسن زاده.

وتخليداً للبطولة التي سطّرتها الصحفية «سحر إمامي» خلال الهجوم على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، شهدنا إزاحة الستار عن جدارية «صوت الغيرة» في ساحة ولي عصر(عج).

● أخبار قصيرة

إسبانيا: على أوروبا أن تتحرك لمواجهة الانتهاكات الصهيونية

قال رئيس وزراء الحكومة الإسبانية، إنّه «لا معنى لفرض ١٧ حزمة من العقوبات على روسيا، بينما لا نفعل الأمر نفسه مع «إسرائيل»»، معتبرين أن «أوروبا تطبق معايير مزدوجة، وعاجزة حتى عن تعليق اتفاقية الشراكة معها».

وشدّد رئيس الوزراء على أن «أوروبا يجب أن تتحرك لمواجهة الانتهاكات الصهيونية المستمرة لحقوق الإنسان»، مؤكدين أن «الدعوة ستوجّه اليوم إلى أوروبا لتعليق اتفاقية الشراكة مع «إسرائيل» فوراً». وكان «ألباريس» قد دعا أيضاً إلى فرض حظر أوروبي شامل على صادرات الأسلحة إلى «تل أبيب»، في إطار سلسلة خطوات اتخذتها الحكومة الإسبانية تجاه الانتهاكات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية، من بينها التراجع عن صفقة شراء صواريخ «سبايك» المضادة للدبابات من شركة «رافائيل» الصهيونية، والتي بلغت قيمتها نحو ٣٢٥ مليون دولار.

القضاء الفرنسي يأمر بلدية نيس بإزالة أعلام الكيان الصهيوني

أمر القضاء الإداري الفرنسي بلدية نيس بإزالة الأعلام الكيان الصهيوني المرفوعة على الشرفة الأمامية لمبنى البلدية، في غضون خمسة أيام، والتي كانت البلدية قد وضعتها منذ السابع من تشرين الأوّل ٢٠٢٣.

واعتبرت المحكمة الإدارية في نيس في قرارها، أنّ «هذه الأعلام، نظراً للفترة الزمنية التي رُفعت خلالها، والنطاق الهائل للنزاع في الشرق الأوسط، والتوتّرات القائمة في العالم، لا يمكن اعتبارها مجرد رمز يدلّ على دعم الأسرى، بل ينبغي النظر إليها على أنها تأييد لكيان العدو، ومن ثمّ مجاهرة برأي سياسي». ومع تصاعد العدوان الصهيوني على غزة، أصبحت هذه الأعلام موضع احتجاج من قبل مؤيدي القضية الفلسطينية في نيس، الذين نظموا عدداً من التجمّعات للمطالبة بإزالتها. وفي منتصف حزيران، طلب كبير مسؤولي منطقة الألب البحرية، لوران أوتيو، الذي تولّى منصبه في أيار، من رئيس بلدية نيس «إستروزي» سحب الأعلام «عملاً بمبدأ حياد الخدمة العامة». ولاحقاً، أحال ناشطون مؤيدون للفلسطينيين القضية على المحكمة الإدارية.

خبير ألماني: قمة لاهاي لم تحقق الكثير من النتائج المنتظرة

رأى خبير ألماني في النزاعات المسلحة أن قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي انعقدت يوم الأربعاء في لاهاي، لم تُحقق الكثير من النتائج المنتظرة.

وقال «كارلو ماسالا»، وهو أستاذ في كلية العلوم السياسية والاجتماعية في جامعة الجيش الألماني في ميونخ، «لم تكن بالتأكيد قمة حيث يمكن القول إن الناتو خرج منها قوياً».

وأضاف أن «قضية أوكرانيا لم يكن لها دور في القمة ولم يتم الإشارة إلى التهديد الروسي»، موضحاً أن «الناتو بذلك تراجع خطوة إلى الوراء»، وقال: «أرى حالياً الناتو في مرحلة غير مستقرة للغاية.»

إدانات دولية واسعة ضد العدوان الصهيوني

تضامن عالمي مع إيران.. ومظاهرات شعبية تكسر حاجز الصمت

الوفاق/ شن العدو الصهيوني عدوانًا عسكريًا مفاجئًا على الجمهورية الاسلامية الإيرانية في ١٣ يونيو/ حزيران ٢٠٢٥، استهدف منشآت مدنية وعسكرية، وأدى لارتقاء عدد من الشهداء بينهم علماء وخبراء بارزون. جاءت هذه العملية الوحشية في سياق تصعيد ميداني وإعلامي متراكم، ينذر بمزيد من التوترات في المنطقة، وقد رأت معظم دول العالم في هذا العدوان عملًا عدائيًا وانتهاكًا فاضحًا للقانون الدولي.

جاء الرد العالمي سريعًا وقويًا، اتحدت الدول والمنظمات وحركات المقاومة وشخصيات عامة من مختلف القارات لإدانة الهجوم والتعبير عن تضامنها الصريح مع إيران، في مشهد نادر يعكس حجم القلق الدولي من مغامرات الاحتلال الصهيوني. لم يكشف العدوان الصهيوني على إيران فقط عن حجم التهديد الذي يُمثله كيان العدو للأمن الإقليمي، بل عرّى كذلك ازدواجية المعايير في تعاطي بعض القوى الكبرى مع القانون الدولي. في المقابل، برز مشهد عالمي لافت من التضامن من آسيا إلى أميركا اللاتينية يؤكد أن مشروع الهيمنة العسكري يواجه اليوم وعيًا دوليًا متناميًا ورفضًا متزايداً.

المواقف الإسلامية والدولية ؛ احتجاجات دبلوماسية حادة

ردود الأفعال الرسمية من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية عكست إجماعًا نادرًا في انتقاد العدوان واعتباره انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي ومبدأ السيادة. منظمة التعاون الإسلامي كانت في طليعة الهيئات التي دانت الهجوم، مطالبة برد دولي حازم. وفي آسيا، عبّرت قوى وازنة مثل روسيا والصين عن قلقٍ عميق، وحذّرتا من تداعيات التمادي الصهيوني على الاستقرار الإقليمي والعالمي. أمّا في أميركا اللاتينية، فقد تميّزت المواقف بحدّتها ووضوحها، إذ استخدمت دول مثل فنزويلا وبوليفيا ونيكاراغوا لهجة شديدة في وصف العدوان، مؤكدةً دعمها الثابت لإيران ومطالبة بتحرّك أممي عاجل.

روسيا: أعلنت موسكو دعمها الكامل لسيادة إيران وحقها في الرد، ووصفت العدوان بأنه «تهديد مباشر للاستقرار الإقليمي»، ودعت مجلس الأمن إلى الانعقاد الفوري.

الصين: عبّرت عن «قلق بالغ» تجاه العدوان، ودعت إلى ضبط النفس وحلّ النزاعات بالوسائل السلمية، مشددة على ضرورة احترام سيادة الدول في كافة الظروف.

منظمة التعاون الإسلامي: أصدرت بيانًا رسميًا دانت فيه الهجوم بشدة، واعتبرته انتهاكًا فاضحًا لسيادة دولة عضو وانتهاكًا لميثاق الأمم المتحدة، داعيةً إلى موقف دولي حازم ضد السياسات الصهيونية العدوانية.

باكستان وإندونيسيا: عبّرت باكستان عن دعمها لحق إيران في الدفاع عن نفسها، معتبرةً العدوان «عملًا غير مبرر»، بينما حذّرت إندونيسيا من أن استمرار التصعيد سيهدد أمن المنطقة بأسرها، ودعت إلى التهدئة والحوار، أمّا ماليزيا فقد أيدت حق إيران في الدفاع عن نفسها.

أمّا **تركيا** فأدانت العدوان واعتبرته استفزازًا خطيرًا.

أميركا اللاتينية.. محور التضامن الجنوبي

شهدت أميركا اللاتينية مواقف حازمة في إدانة العدوان الصهيوني على إيران، انسجامًا مع مواقفها التاريخية الداعمة للقضايا العادلة في الشرق الأوسط، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وقد جاءت ردود الفعل من عدة دول على النحو التالي:

فنزويلا: أدانت الحكومة الفنزويلية العدوان بشدة، ووصفت الهجوم بأنه «عمل إرهابي سافر يهدد الأمن الإقليمي والدولي». الرئيس «نيكولاس مادورو» أكد في خطاب متلفز أن «إيران ليست وحدها، وفنزويلا تقف معها في خندق واحد ضد العدوان والإمبريالية».

بوليفيا: أعلنت وزارة الخارجية البوليفية أن «العدوان الصهيوني على إيران يُمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي»، ودعت إلى تحرك أممي عاجل لوقف التصعيد. كما عبّر الرئيس البوليفي «لويس آرسي» عن تضامنه الكامل مع الشعب الإيراني.

نيكاراغوا: أصدرت الحكومة في نيكاراغوا بيانًا رسميًا أدانت فيه العدوان، واعتبرته «امتدادًا لسياسات الاحتلال والهيمنة»، مؤكدة دعمها لحق إيران في الدفاع عن سيادتها.

كوبا: أعربت كوبا عن إدانتها الشديدة للهجوم، ووصفت العدو الصهيوني بأنه «قوة احتلال خارج عن القانون»، كما دعت إلى محاسبة المسؤولين عن العدوان أمام المحاكم الدولية.

البرازيل: عبرت عن قلقها، فيما أبدى سياسيون يساريون دعمًا واضحًا لطهران.

تشيلي وكولومبيا: استدعتا سفيريهما في تل أبيب للتشاور، في خطوة رمزية تعبّر عن رفضهما للسياسات العدوانية الصهيونية، بما في ذلك العدوان الأخير على إيران. وكذلك كان للعديد من الشخصيات الأميركية اللاتينية مواقف بارزة حول العدوان الصهيوني على إيران، فدعا إيفو مورالیس «الرئيس البوليفي السابق» إلى طرد السفراء الصهاينة من أميركا اللاتينية، واصفًا العدو الصهيوني بـ«الكيان الخارج عن القانون». وطالب رافاييل كوريا «الرئيس الإكوادوري السابق» بمحاكمة الاحتلال دوليًا، وعبّر عن خيبة أمله من موقف بعض الدول الغربية.

لم تتوقف ردة الفعل على العدوان الصهيوني على إيران عند حدود الدبلوماسية، بل اجتاحت العواصم والمدن الكبرى حول العالم موجة احتجاجات تضامنية مع إيران

الزخم الشعبي.. شوارع العالم تنبض بالتضامن

لم تتوقف ردة الفعل عند حدود الدبلوماسية، بل اجتاحت العواصم والمدن الكبرى حول العالم موجة احتجاجات تضامنية مع إيران. خرجت حشود شعبية ترفع لافتات وشعارات تُندد بالعدوان، وتطالب بوقف الاعتداءات الصهيونية، وتعكس وعيًا شعبيًا آخذًا في التوسّع حول قضايا العدالة الدولية والمساءلة.

اللافت أن هذه التحرّكات جاءت في دولٍ متباينة من حيث الجغرافيا والثقافة السياسية، مما يدل على أن التضامن مع الشعوب المتضررة من العدوان الصهيوني لم يعد حكرًا على منطقة معينة، بل أصبح صوتًا عالميًا موحّد النبرة.

فقد خرجت مظاهرات في أكثر من ٧٠ مدينة عالمية، من جاكرتا إلى كراكاس، مرورًا بلندن وباريس، تندد بالعدوان وتدعو لمحاكمة قادة الاحتلال. كما نُظمت مظاهرات حاشدة في الولايات المتحدة عقب الضربات الجوية الأمريكية التي استهدفت إيران، حيث تجمع المتظاهرون في ساحة التايمز سكوير في مدينة نيويورك حاملين الأعلام واللافتات، كما دعوا أيضًا لوقف الصراع. وقد رفعت شعارات في هذه المظاهرات الداعمة لإيران في كافة أنحاء العالم، تطالب بوقف الانتهاكات الصهيونية، مثل: إيران ليست وحدها، العدوان على طهران عدوان علينا، أوقفوا الحروب غير القانونية. كما أصدرت منظمات حقوقية مثل «هيومن رايتس ووتش» و«العفو الدولية» بيانات طالبت فيها بتحقيق دولي مستقل، وتركيز خاص على استهداف المدنيين والمنشآت غير العسكرية. تكشف هذه الإدانات والتعاطف مع إيران الذي طال مختلف البلدان وخاصةً في أميركا اللاتينية حجم العزلة الدولية التي يواجهها العدو الصهيوني نتيجة سلوكه العدواني، ويشير إلى عودة قطبية أخلاقية تقودها شعوب ودول ترفض الحروب والهيمنة العسكرية. أما إيران، فقد أكدت عبر الردود الإقليمية والدولية المتعاطفة، أنها ليست وحدها، وأن العدوان عزز روابطها الاستراتيجية مع قوى المقاومة والدول المستقلة عن المحور الأميركي. وهكذا لم يحقق العدوان الصهيوني أهدافه، بل كشف هشاشة أسطورة «الردع المطلق»، وأثبت أن زمن الحروب الصامتة قد انتهى، وأن الشعوب أصبحت شريكة في رسم المعادلات الجيوسياسية.

نقطة تحوّل في الوعي الدولي

يُشكل هذا الهجوم العدواني من قبل الكيان الغاصب محطة مفصلية في تموضع العدو الصهيوني على الخريطة السياسية الدولية. فبينما كان يعتمد سابقًا على الغطاء الدبلوماسي من بعض القوى الكبرى، يواجه اليوم اتساع دائرة الرفض الشعبي والرسمي لسياساته العسكرية. وفي المقابل، أظهرت إيران قدرتها على تحشيد دعم دولي، ليس بالضرورة انطلاقًا من تحالفات سياسية، بل من التقاء إنساني وأخلاقي مع مبدأ رفض العدوان.

«فايننشال تايمز»: تحرك ترامب تجاه إيران يدفع الصين لإعادة النظر في سياستها تجاه تايوان

أكدت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أنّ الصين تُعيد تقييم الكيفية التي قد يستخدم بها دونالد ترامب القوة العسكرية في حالة نشوب صراع في آسيا، عقب تدخله في الحرب على إيران.

وقال محللون ومسؤولون أميركيون وتايوانيون إن «الهجوم على إيران من شأنه أن يدفع مستشاري الرئيس الصيني، شي جين بينغ، للسياسة الخارجية إلى إعادة التفكير بشكلٍ شامل في كيفية تصرف ترامب بشأن القضايا التي تراها بكين حيوية لمصلحتها الوطنية، مثل تايوان.» الخبيرة في سياسة الصين تجاه الشرق الأوسط في جامعة «إكستر»، أندريا غيزيلي، قالت: «كانوا يعتقدون أن ترامب في ولايته الثانية سيكون أكثر تعاملاً وربما أكثر براغماتية، وبالتالي ربما تكون العلاقة أكثر استقراراً، لكن الأمور لا تسير على هذا النحو على الإطلاق.»

وأكدت الصحيفة أنّ على بكين أن تُعيد تقييم ما إذا «كان ترامب سوف يفضل نهجاً أكثر انعزالية للانسحاب من النقاط الساخنة الإقليمية في فترة ولايته الثانية، أو ما إذا كان من المرجح أن يتدخل عسكرياً إذا استخدمت الصين القوة للضغط على مطالبها بالسيادة على تايوان.»

وأفاد مسؤول أميركي، طلب عدم الكشف عن هويته لـ«فايننشال تايمز»، بأن قرار ترامب بإصدار أمر بشن ضربات جوية من شأنه أن يعارض الشعور في الصين بأن تهديدات الرئيس «لا يمكن أن تؤخذ على محمل الجد.»

تايوان تدرس تحركات ترامب

وفي تايوان، تدرس إدارة الرئيس، لاي تشينج تي، التداعيات الاستراتيجية للتحرك الأميركي ضد إيران، وفقاً لشخص مطلع على تفكيرها في هذا الشأن.

وقال هذا الشخص للصحيفة إن «وجهة النظر الأولية داخل حكومة «لاي» كانت أن ترامب حطم الانطباع بأن الانعزاليين هم من يتخذون القرارات في واشنطن، إذ اشتبك أتباع ترامب البارزون مع المحافظين الجدد بشأن استخدام الولايات المتحدة للقوة في الخارج.» ورجّح أن «يُسهم هذا في ردع الصين، لكننا سنحتاج إلى بعض الوقت لمراقبة كيفية تكيف الصين مع هذا الوضع بشكلٍ ملموس.»

ويدرس الخبراء والمسؤولون الإقليميون أيضاً ما إذا كانت إعادة نشر الأصول الأميركية من منطقة المحيطين الهندي والهادئ إلى الشرق الأوسط من شأنها أن تقوض تركيز واشنطن على الصين باعتبارها «التهديد الذي يحدد وتيرة تحركها أو أقوى منافس عسكري لها.»

في المقابل، قال مسؤول في الأمن القومي التايواني إن «التتابع السريع للهجوم الأميركي ووقف إطلاق النار مع إيران يعكس تصميم إدارة ترامب على إنهاء الأزمة في الشرق الأوسط بسرعة حتى لا تشتت انتباهها عن منطقة المحيطين الهندي والهادئ.» ورأى محللون أن المخاوف بشأن أمن الطاقة قد تُحفّز أيضاً مناقشات جديدة بشأن خط أنابيب الغاز «قوة سيبيريا ٢» الذي طال انتظاره بين روسيا والصين، وفق «فايننشال تايمز».

إثر الهجمات الصهيونية الغادرة؛

استشهاد كوكبة من الرياضيين الايرانيين

استشهد عدد من الرياضيين الإيرانيين في نقاط مختلفة من البلاد إثر الهجمات الصهيونية الغادرة على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ليكونوا شاهداً وعياناً للتاريخ على وحشية الكيان المحتل.

فمنذ بداية العدوان لا يفرق هذا الكيان الوحشي بين المدنيين والعسكريين، فقتل الأطفال والنساء. حتى الرياضيين لن يسلموا منه، فراح ضحية هذه الهجمات العدوانية الكثير من الرياضيين الإطفال والسيدات؛ بالإضافة إلى الشباب.

وفيما يلي نورد أسماء الشهداء الرياضيين الذين ارتقوا إلى السماء إثر الهجوم على البلاد:

١ – أمير علي أميني: تايكواندو. يبلغ من العمر ١٢ عاماً فقط! من أهالي العاصمة طهران.

٢ – بارسا منصور: البادل. في الأيام الأخيرة من خدمته للوطن وهو عائد إلى البيت سقط شهيداً إثر هجوم صهيوني، وهو من أهالي طهران.

٣– نيلوفر قلعه وند: مدربة لرياضة البيلاتيس. استشهدت مع والديها، وهي من أهالي طهران.

٤ – نجمة شمس: تسلق الجبال وركوب الدراجات الهوائية. استشهدت وهي في الـ ٣٥ من عمرها، من أهالي طهران.

٥ – مهدي بولادوند: الفروسية. استشهد مع والده ووالدته وأخته في طهران.

٦ – حميد سالاري: مدرب وأحد أبطال ايران في الموي تاي. من أهالي محافظة لرستان.

٧ – حميد طوماري: الرمي بالسلاح، من أهالي محافظة زنجان.

٨ – تارا حاجي ميري: الجمباز. فتاة تبلغ من العمر ٨ سنوات استشهدت مع أمها وأبيها في الهجمات الصهيونية على طهران.

٩ – متين صفائيان: الاسكيت. فتى يبلغ من العمر ١٦ سنة استشهد أثناء قصف شمال طهران.

١٠ – رضا نجفي: المصارعة. من الشباب التعبويين (البسيج) في مدينة ايجرود بمحافظة زنجان.

١١ – دلاور أميرخاني: المصارعة. من الشباب التعبويين. كان يتحلى بأخلاق رفيعة وهو من أهالي محافظة زنجان.

١٢ – علي مرادي: كرة القدم. لاعب سابق في فريق «خيبر خرم آباد»، وهو من أهالي محافظة لرستان.

١٣ – أمير عزيزي: رفع الأثقال. من أهالي محافظة زنجان وهو من ضمن القوات المسلحة.

١٤ – سيدعلي باقرنيا: الملاكمة. من أهالي محافظة لرستان.

١٥ – رضا بهرامي: الملاكمة. من أهالي محافظة كرمانشاه.

١٦ – مرتضى ابراهيمي: الجودو. من أهالي محافظة خراسان الجنوبية.

١٧ – وحيد خسروداد: بطل ايران في الكيك بوكسنغ، من أهالي محافظة لرستان.

١٨ – هلنا غلامي: كاراتيه. من أهالي محافظة لرستان.

١٩ – أبوذر مرادي فرد: التايكواندو. من محافظة لرستان.

٢٠ – وحيد حسنوند: كاراتيه. من أهالي محافظة لرستان.

٢١ – مجتبى رضائي: المصارعة التقليدية والزورخانه. من محافظة لرستان.

٢٢ – روح الله سالك: الملاكمة. من محافظة ألبرز.

٢٣ – محمد أسدي: حكم كرة قدم. من أهالي محافظة ألبرز.

٢٤ – علي رضا خلج: كرة الصالات. من أهالي محافظة ألبرز.

٢٥ – صابر أكبري: كرة اليد. من أهالي محافظة كرمانشاه.

٢٦ – محمد غفاري: الووشو. من أهالي محافظة زنجان.

٢٧ – رضا بهرامي: الملاكمة. من أهالي محافظة كرمانشاه.

٢٨ – سيدمجتبى حسيني نسب: المصارعة التقليدية. من أهالي محافظة كرمانشاه.

٢٩ – محمد هزارخاني: المصارعة التقليدية والزورخانة من أهالي محافظة كرمانشاه.

٣٠ – أمير حسين براتي: فنون الدفاع عن النفس. من أهالي محافظة اصفهان.

٣١ – وحيد جمشيديان: فنون الدفاع عن النفس. من أهالي محافظة اصفهان.

٣٢ – حسين اسحاقي: الكونغ فو. من أهالي محافظة اصفهان.

٣٣ – أمير محمد رادمهر: الكرة الطائرة. من أهالي محافظة آذربايجان الشرقية.

٣٤ – آرش ميرإسماعيلي: الجودو. من العاصمة طهران.

٣٥ – آكبر عزيزي: رفع الأثقال. من محافظة زنجان.

٣٦ – ياسر زيوري: كرة السلة. من محافظة همدان.

٣٧ – محمدياسين اسحاقي: الملاكمة. من محافظة ألبرز.

٣٨ – علي أكبر داودآبادي: الرماية بالسلاح. من جنوب طهران.

٣٩ – إبراهيم نظري: الرماية بالسلاح. من محافظة ألبرز.

٤٠ – حسن صالحي: الووشو. من العاصمة طهران.

٤١ – مجيد قاسمي: المصارعة. من محافظة زنجان.

٤٢ – مصطفى يونسي: المصارعة. من محافظة اصفهان.

٤٣ – أمير حسين نعمتي: تايكواندو. من محافظة طهران.

٤٤ – عباس اسحاقي: الرماية بالسلاح. من محافظة كرمان.

إيران تطلب تعليق عضوية الكيان الصهيوني في اللجنة البارا أولمبية الدولية

دعت اللجنة البارا اولمبية الوطنية أعضاءها إلى تعليق عضوية الكيان الصهيوني في الهيئة البارا اولمبية الدولية.

فقد وجّه غفور كاركري، رئيس اللجنة البارالمبية الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، رسالةً إلى جميع اللجان البارالمبية الوطنية حول العالم، دعا فيها إلى تعليق عضوية الكيان الصهيوني في الهيئة البارا اولمبية الدولية.

حيث تصف الرسالة العدوان العسكري الأخير للكيان الصهيوني على إيران، والذي أدى إلى استشهاد عدد كبير من الرياضيين والمدنيين، بأنه سلوك يتعارض مع مبادئ ميثاق البارا اولمبي وقواعد القانون الدولي، وتدعو المجتمع البارا اولمبي الدولي إلى إدانة هذا الإجراء ودعم تعليق عضوية هذا الكيان الغاصب في اللجنة البارالمبية الدولية.

وكان رئيس اللجنة البارا اولمبية الوطنية الإيرانية قد دعا في وقت سابق إلى رد حاسم على تصرفات الكيان الصهيوني التي تنتهك الأخلاق والحقوق والقوانين الدولية وتعليق عضويته في رسالة رسمية موجهة إلى أندرو بارسونز، رئيس اللجنة البارت اولمبية الدولية.

وقفة احتجاجية للمجتمع الرياضي الايراني أمام مقر الامم المتحدة

تجمع عدد كبير من الرياضيين الايرانيين ومسؤولي الرياضة في إيران أمام مقر الامم المتحدة، منددين بالاعتداءات الوحشية الصهيونية على الجمهورية الاسلامية.

وحضر هذا التجمع جمع غفير من جميع الاتحادات الرياضية الايرانية طالبوا فيه اللجنة الاولمبية الدولية بمنع مشاركة هذا الكيان الوحشي اللقيط من جميع الفعاليات الرياضية ومختلف البطولات الاولمبية والدولية.

وخاطب المجتمع الرياضي الايراني اللجنة الاولمبية الدولية باعتبارها أكبر جهة رياضية تنفيذية في العالم، وطالبت الاتحادات الرياضية الايرانية من المجتمع الرياضي الدولي إيقاف هذا الكيان من المشاركة في البطولات الدولية باعتبار هذا الامر هو امر اخلاقي وانساني، حيث يظهر للعالم كله ان هذا الكيان ليس انسانياً ولا اخلاقياً في تعامله مع أي شيء في العالم.

وقرأ بيان التجمع الرياضي الكبير من قبل جميع الاتحاد ات الرياضية «آرش ميراسماعيلي» البطل السابق في الجودو والرئيس الحالي لاتحاد الجودو الايراني.

وزير الرياضة والشباب يوجه رسالة تنديد الى اللجنة الاولمبية الدولية

هذا وارسل وزير الرياضة والشباب رسالة الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والى كل الاتحادات الرياضية الدولية وكذلك الى الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي، لإطلاعهم على جرائم الكيان الغاصب ضد الرياضيين في العالم ككل وخصوصاً الرياضيين الايرانيين في الهجمات الوحشية الاخيرة؛ طالباً منهم عزل هذا الكيان عن كل انواع المشاركات الرياضية في العالم.

أبطال ايران ورياضيوها يتعاطفون مع الشعب والقوات المسلحة

ابرز اعضاء المنتخب الوطني الايراني بكرة القدم عبّروا عن تعاطفهم والاعلان عن وحدة الصف مع الشعب والقوات المسلحة الايرانية الباسلة.

اعلن ذلك المنتخب الوطني الايراني على صفحته الرسمية كرد فعل منه على الهجمات الوحشية للكيان الصهيوني على ايران؛ حيث عبّر اعضاء المنتخب الوطني عن تضامنهم ووحدة الشعب الايراني في مواجهة هذا العدوان الوحشي والذي يعتبر احد أهم الاسلحة بمواجهة الحرب النفسية التي يشنها الاعداء ضد الجمهورية الاسلامية وشعبها العظيم.

رسالة تعزية من وزير الرياضة العراقي

هذا وأرسل وزير الرياضة والشباب العراقي رسالة تعزية الى نظيره الايراني بمناسبة استشهاد كوكبة من الرياضيين الايرانيين في الهجمات الصهيونية الاخيرة على اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

فقد ارسل وزير الرياضة والشباب العراقي «احمد محمد حسين المبرقع» رسالةً الى وزير الشباب والرياضة الايراني «احمد دنيامالي» عزّى فيها إيران حكومةً وشعباً إثر استشهاد مجموعة من أبطال إيران في مختلف مجالات الحياة وبالخصوص مجال الرياضة؛ حيث كتب قائلاً: «أعزيكم حضرة الوزير «احمد دنيا مالي» كما أعزي الشعب الايراني واسأل من الله الرحمة والمغفرة للشهداء والشفاء العاجل للمجروحين؛ والعزة والرفعة للاسلام والمسلمين».

صمت اللجنة الأولمبية الدولية حيال جرائم الكيان الصهيوني

إن صمت اللجنة الأولمبية الدولية تجاه جرائم الكيان الصهيوني في إيران أظهر مرة أخرى أن لديهم معايير مزدوجة، وفي هذا الصدد يمكن للجنة الأولمبية الوطنية أن تلعب دورا رئيسيا في فضح جرائم الكيان الغاصب.

ففي الوقت الذي تتعرض فيه إيران لهجمات وحشية من قِبل الكيان الصهيوني، والتي طالت قادة وعلماء ونساءً وأطفالاً ومدنيين عزل، تلتزم اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) صمتاً مطبقاً، ما يؤكد مجدداً ازدواجية المعايير في تعاطيها مع القضايا الدولية.

وفي هذا السياق، تُطرح تساؤلات حيال الدور الذي يمكن أن تضطلع به اللجنة الوطنية الأولمبية الإيرانية، إلى جانب الرياضيين، في فضح هذا الصمت وإعادة تسليط الضوء على جرائم الاحتلال.

خلال الأيام الماضية، ظهرت صور لعدد من الرياضيين الإيرانيين الذين سقطوا ضحايا في الاعتداءات، وقد التفّت أجسادهم بالعلم الإيراني بدلاً من أن يرفرف على صدورهم في ساحات الأولمبياد. تلك الصور المؤلمة أعادت إلى الأذهان شعار الحلقات الأولمبية الخمس، الذي طالما رفع راية السلام والصداقة بين الشعوب، وفقاً لما تنص عليه مواثيق اللجنة الأولمبية الدولية.

المفارقة المؤلمة تكمن في موقف اللجنة الأولمبية الدولية التي سارعت إلى معاقبة روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا، ومنعتها من المشاركة في الألعاب الأولمبية، لكنها في المقابل، تغض الطرف عن المجازر المرتكبة بحق المدنيين والرياضيين في إيران على يد الكيان الصهيوني، رغم ادعائها التمسك بقيم «الصداقة، والمساواة، واحترام التنوع الثقافي والعرقي».

حتى اللحظة، لم يصدر أي موقف رسمي من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، توماس باخ، أو من الرئيسة المنتخبة كرستي كافندري، رغم أن اللجنة الأولمبية الإيرانية وجّهت إليهما رسائل عديدة تطالب بإدانة قتل الرياضيين الأبرياء. لم يُصدر عنهم حتى رسالة تعاطف بسيطة، في تناقض صارخ مع ادعاءاتهم بالوقوف إلى جانب الرياضة الإيرانية.

ورغم أن العديد من المؤسسات الرياضية الدولية أظهرت في السابق عدم استعدادها لاتخاذ مواقف حازمة تجاه الاحتلال، فإن إعادة طرح مطلب تعليق عضوية الكيان الصهيوني أو طرده من المحافل الرياضية الدولية، قد يُعيد تسليط الضوء على القضية ويذكّر العالم بجرائمه.

إن مراجعة ميثاق اللجنة الأولمبية الدولية وما تدّعي تمثيله من قيم، يُظهر بوضوح التناقض بين الشعارات والممارسات الفعلية، حيث تغض اللجنة الطرف عن قتل الرياضيين الإيرانيين، مما يكشف مجدداً البُعد السياسي للرياضة في هذه المرحلة.

ومن هنا، فإن تفعيل أدوات «الدبلوماسية الرياضية» بالتعاون مع الرياضيين الإيرانيين، خاصة الأولمبيين، يمكن أن يسهم في كشف الوجه الحقيقي لهذا الكيان أمام العالم، ونقل ما يعانيه الشعب الإيراني. كما أن اللجنة الأولمبية الوطنية الإيرانية مطالبة اليوم باستثمار جميع إمكاناتها المتاحة، سواء في المحافل الدولية أو عبر المنصات الرقمية، لكشف هذه الازدواجية، والدفاع عن كرامة الرياضة الإيرانية وحقوق ضحاياها.

معتبرةً شهادته وسام فخر لطريق القدس

قوى المقاومة تشيد بدور الشهيد الحاج رمضان في دعمه الكبير لفلسطين

تقدّم حزب الله بأحرّ التعازي وأسمى آيات المباركة إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي(دام ظله)، وإلى حرس الثورة الإسلامية، والشعب الإيراني العزيز، باستشهاد القائد الكبير اللواء محمد سعيد إيزدي «الحاج رمضان»، مسؤول ملف فلسطين والقدس في منطقتنا، معتبراً ان"شهادته هي وسام فخر لطريق القدس وفلسطين، وبشارة نصر بإذن الله."

بدوره، أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «نحن في حزب الله مع خيارات ايران الاستقلالية وضد الاحتلال والهيمنة الأميركية وضد الاحتلال الاسرائيلي»، وأضاف: «هذه إيران تعطي العزة والشرف، لذلك نؤكد ونفتخر إننا مع إيران وإننا تحت ولاية الإمام الخامنئي والطبيعي أن نكون هنا».

في الأثناء، أكد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن هزيمة العدو الصهيوني كبيرة، وإيران انتصرت بقيادتها وحرس الثورة والنظام الإسلامي والشعب الإيراني.

حزب الله: الشهيد «الحاج رمضان» أحدث تقدّم نوعي في أساليب المقاومة

في التفاصيل، عزّى حزب الله، إيران بارتقاء مسؤول ملف فلسطين في قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية «الحاج رمضان»، متحدثاً عن دوره ودعمه للمقاومة الفلسطينية.

وفي بيان له، قال الحزب: "عرفنا اللواء الشهيد إيزدي رايةً خفاقةً لفلسطين والقدس، عاش بيننا لعشرات السنين مجاهدًا وداعمًا ومطورًا، سَخّر خلالها كل طاقاته وإمكاناته في سبيل خدمة المقاومة الفلسطينية. وقد تمكّن بجهده المتواصل وإيمانه العميق من إحداث نهضة كبيرة وتقدّم نوعي في أساليب عمل المقاومة، وفي إمكاناتها وتصنيعها وخططها". وأضاف البيان: "كان اللواء الشهيد مثالًا للحركة الدؤوبة التي لا تهدأ، وشكّل بعلاقاته الواسعة مع مختلف الحركات والجهات المقاومة في المنطقة، شبكة تواصل فعالة ومؤثرة، ولطالما عقد اللقاءات الاستراتيجية والمهمة، بهدف تبادل الخبرات وتكريسها في خدمة قضية فلسطين وتحريرها".

وتابع: "نال اللواء الشهيد إيزدي وسام الشهادة الأسمى في سبيل الله تعالى، وكان خير ممثل للجمهورية الإسلامية الإيرانية وثورتها وحرسها، وعبّر بجهاده ومسيرته المباركة عن الرؤية الشجاعة والحكيمة لنهج الثورة الإسلامية العظيمة، التي ارتوت من نورانية روح الإمام الخميني (قدس سره)".

وختم البيان: "تعلّمنا من مدرسة الإمام الحسين(ع) أن الشهادة حياة للأمة، والشهداء منارات لها، فطوبى لك جنان الخلد، ونسأل الله عز وجل النصر والتسديد لمسيرة التحرير على درب فلسطين، بيد المقاومة الشريفة في فلسطين والمنطقة، ومع شعب فلسطين الصامد المضحي والشجاع".

وكانت قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية في إيران، أعلنت استشهاد اللواء محمد سعيد إيزدي، المعروف بـ» الحاج رمضان»، المسؤول عن وحدة فلسطين في قوة القدس، جراء العدوان الصهيوني على إيران.

الفصائل الفلسطينية تنعى الشهيد «الحاج رمضان»

بدورها، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، القائد الشهيد اللواء محمد سعيد إيزدي «الحاج رمضان»، مؤكدة أن إيزدي كان رمزاً من رموز المقاومة، وقدّم دعماً كبيراً للشعب الفلسطيني وحركات المقاومة في المنطقة، متوعّدة الاحتلال بدفع ثمن جريمته. كما نعت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، القائد الشهيد محمد سعيد إيزدي «الحاج رمضان»، مؤكدة أنه كان «نِعم القائد الفذ»، ولبّى نداء الله في سبيل دعم المقاومة الفلسطينية.

الشيخ نعيم قاسم: إيران ثبّتت موقعها الإقليمي والدولي

السيد الحوثي: العدو الصهيوني عجز عن حماية نفسه من الصواريخ الإيرانية وتكبد خسائر كبيرة جداً

الشيخ قاسم: إيران خرجت من العدوان أكثر قوة

من جهته، أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أنّ الجمهورية الإسلامية في إيران «واجهت عدواناً صهيونياً أميركياً عالمياً، قام على الزور، بادعاءات لا محل لها على الإطلاق».

وأشار إلى أنّ الجمهورية الإسلامية، التي انطلقت «عزيزة منذ ٤٦ عاماً»، استطاعت أن تُحدث تغييراً كبيراً على مستوى المنطقة والعالم، مشدداً على أن «الهدف المركزي للكيان الصهيوني وأميركا، هو «ضرب أي قدرة مستقلة داعمة للمقاومة في منطقتنا، وأي اتجاه يسعى إلى تحرير فلسطين».

وأضاف أن «ذنب إيران الكبير جداً، أنها دعمت فلسطين والقدس والفلسطينيين لتحرير أرضهم المحتلة»، موضحاً أن «قوات الاحتلال الصهيوني هاجمت إيران كجزء من مشروعها التوسعي».

وأكد الشيخ قاسم أنّ «إيران بعد الحرب مثل إيران قبلها بل أشد، وهي سند للمقاومة»، مضيفاً أن الجمهورية الإسلامية «ثبّتت موقعها الإقليمي والدولي بقناعاتها وخياراتها، ولم تتنازل عن شيء أبداً».

ولفت إلى أنّ الكيان الصهيوني أثبت مجدداً عجزه عن الاستمرار يوماً واحداً من دون الدعم الأميركي المتواصل ليل نهار، مشيراً إلى أنّ إيران أثبتت قدرتها على مواجهة «الطاغوت العالمي أميركا»، ومعها الكيان الصهيوني والدعم الأوروبي بنسبة كبيرة.

وأوضح الشيخ قاسم أنّ الجمهورية الإسلامية أفشلت أهداف العدوان الثلاثة، وهي: وقف تخصيب اليورانيوم، وضرب البرنامج الصاروخي، وإسقاط النظام.

وفي الشأن اللبناني، قال: «نحن في لبنان، كحزب الله، مع خيارات إيران الاستقلالية، وضد الاحتلال والهيمنة الأميركية»، مشدداً على أن «الخضوع للإملاءات أو الاستسلام مرفوض، ونريد وطننا عزيزاً لأجيالنا، وسنقاوم من أجل ذلك مهما بلغت التضحيات».

السيد الحوثي: طهران انتصرت بقيادتها وشعبها

من جانبه، قال قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبدالملك الحوثي، إن «تحضيرات العدو الصهيوني للعدوان على إيران، بدعم أميركي، كانت كبيرة وامتدت لعام وأكثر»، مؤكداً أن «الأخطر في العدوان على إيران هو مساعي العدو الصهيوني لإزاحة الجمهورية الإسلامية من طريقه بهدف السيطرة على المنطقة».

وأضاف أنّ «هزيمة العدو الصهيوني في هذه المواجهة هي هزيمة أيضاً لأميركا وداعميه الغربيين»، مشيراً إلى أن سقف العدوان هو استسلام إيران بشكل كامل وبلا شروط ثم في نهاية المطاف أوقفوا عدوانهم إيقافاً غير مشروط».

وأكد أنّ العدو الصهيوني «عجز عن حماية نفسه من الصواريخ الإيرانية، وتكبد خسائر كبيرة جداً»، موضحاً أن «الموجات الصاروخية الإيرانية كانت كابوساً حقيقياً وجعلت واقع الاحتلال في حالة غير مسبوقة».

كما شدّد على أنّ «هزيمة الكيان الصهيوني كانت كبيرة، وأن إيران انتصرت بقيادتها، وحرس الثورة، ونظامها الإسلامي، وشعبها»، لافتاً إلى أنّ «هذا الانتصار هو نصر للمسلمين جميعاً، وللعرب، وللقضية الفلسطينية».

كذلك اعتبر أنّ «محاولة إسقاط النظام الإيراني أو إخضاعه أمر مستحيل وبعيد من التنفيذ»، مشيراً إلى أن «تحقيق أهداف العدوان لو تم، لكان له أثر بالغ في تغيير واقع المنطقة».

وأوضح أنّ «العنوان الأساسي للعدوان كان تغيير الشرق الأوسط، ما يعني استهداف بقية الأنظمة والبلدان لاحقاً».

وفي الشأن الفلسطيني، أكد السيد الحوثي أن مراكز المساعدات في غزة تحولت إلى «مصائد موت» بهندسة أميركية «تهدف إلى إبادة الفلسطينيين»، واصفاً الأمر بالمأساوي والفظيع.

تظاهرات حاشدة في اليمن تبارك انتصار إيران

هذا وخرجت مسيرات حاشدة في محافظات صعدة وريْمَة ومأرب في اليمن، في إطار استمرار الفعاليات الشعبية الأسبوعية نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته.

ورفعت المسيرات الشعبية اليمنية، الجمعة، شعار «مباركة بانتصار إيران.. وثباتاً مع غزة حتى النصر»، في ظل أجواء وقف إطلاق النار بين إيران وكيان الاحتلال الصهيوني.

التظاهرات ملأت الساحات المركزية والفرعية في مدن ومديريات محافظات صعدة وريْمَة ومأرب، فيما كان من المقرر أنّ يشهد اليمن خروجاً مليونياً عصراً في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء.

وذلك إضافةً إلى أكثر من ٥٠٠ ساحة مركزية وفرعية في مدن ومديريات محافظات الحُدَيْدَة وحَجَّة وإب وعَمْران وتعز وذَمَار والجوف والمَحْوِيت والبيضاء ومناطق في محافظتي الضالع ولحج

بفعل الحصار الصهيوني.. استشهاد رضيعين جراء سوء التغذية في غزة

إستهداف الاحتلال للنازحين في القطاع يخلف عشرات الشهداء والجرحى

واصل «جيش» الاحتلال الصهيوني عدوانه المكثّف على قطاع غزة، مستهدفاً بعدة غارات وقصف مدفعي مختلف المناطق السكنية، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى، بينهم مدنيون كانوا ينتظرون مساعدات إنسانية.

وأفادت منصات إعلامية فلسطينية بأن الطائرات الحربية الصهيونية شنّت غارات عنيفة على جباليا البلد شمالي القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف بلدة بيت لاهيا شمال غربي غزة، وحيّ الزيتون والشجاعية شرقي المدينة.

وفي جنوب القطاع، استهدفت المدفعية والطائرات الصهيونية منطقة المواصي شمالي مدينة خان يونس، حيث قصفت خيمة تؤوي نازحين، ما أدى إلى استشهاد مواطنَين وإصابة آخرين، وفق ما أفاد به مصدر طبي في مستشفى ناصر.

وشنّ الاحتلال أيضاً قصفاً عنيفاً بالمدفعية والطائرات، إلى جانب إطلاق نار من الدبابات والمسيرات، على مناطق شمال غربي مدينة خان يونس.

كما استهدفت طائرات الاحتلال محيط الكلية الجامعية جنوبي مدينة غزة، وسط استمرار التهديدات الأمنية للمنشآت التعليمية والصحية.

مشهد مأساوي

وفي مشهد مأسوي جديد، أفاد مستشفى العودة بوصول شهيد وأكثر من ٣٠ مصاباً، جراء استهداف قوات الاحتلال مجموعة من المواطنين أثناء انتظارهم لتسلّم المساعدات على شارع صلاح الدين جنوبي منطقة وادي غزة، وسط القطاع.

وفي وقت لاحق، أُعلن عن استشهاد اثنين من المواطنين في قصف مماثل استهدف خيمة للنازحين في المواصي.

مستوطنون يقتحمون حائط البراق وقبر يوسف.. وإصابة ٤ منهم في مواجهات شرق نابلس

رضيعان يفارقان الحياة في قطاع غزة

في غضون ذلك استشهد رضيعان في قطاع غزة، نتيجة سوء التغذية ونفاد حليب الأطفال، وسط استمرار الحصار المشدد والعدوان الصهيوني المتواصل على القطاع.

وذكرت مصادر محلية أنّ عائلتي الرضيعين شيعتا جثمانيهما من مستشفى ناصر في مدينة خان يونس جنوب القطاع، بعد أن فقدا حياتهما نتيجة الحرمان من أبسط مقومات الرعاية الصحية والغذائية.

وفي سياقٍ متّصل، حذّرت مصادر طبية من كارثة وشيكة تهدد حياة الرضّع في قطاع غزة جراء النقص الحاد في الغذاء والعلاجات الأساسية، في ظل تعنّت الاحتلال ومنعه إدخال المساعدات.

وبحسب المصادر فقد ارتفع عدد شهداء نقص الغذاء والدواء في غزة إلى ٢٤٤، معظمهم من الأطفال وكبار السن، في ظل استمرار منع الإمدادات الحيوية.

وفي تقريرها اليومي، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٥٦,٢٥٩ شهيداً و١٣٢,٤٥٨ مصاباً، بينهم ١٠٣ شهداء و٢١٩ جريحاً خلال ساعات.

اقتحامات واعتقالات في الضفة

بالتزامن اقتحم مستوطنون حائط البراق غربي المسجد الأقصى، الجمعة، وأدوا صلوات تلمودية فيه، لمناسبة بداية شهر تموز بحسب التقويم العبري.

وأُصيب ٤ مستوطنين بعد مواجهات بينهم وبين الفلسطينيين في إثر اقتحامهم منطقة قبر يوسف شرق نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وفي أعقاب ذلك، انسحب جنود الاحتلال والمستوطنون من قبر يوسف.

كذلك، اقتحم المستوطنون منطقة دوار الغاوي شرق نابلس، والمنطقة الشرقية في المدينة، وشارع القدس، وشارع روجيب.

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الجمعة، مواطنين من قرية تل جنوب غرب نابلس.

وفي جنوبي الخليل، أصيبت فلسطينية في هجوم للمستوطنين على منازل المواطنين في مسافر يطا.

في انتهاك جديد لاتفاق وقف إطلاق النار

شهداء و جرحى في عدوان صهيوني على لبنان

استشهدت مواطنة، الجمعة، وأصيب ١١ في غارة للاحتلال الصهيوني على شقة سكنية في النبطية، جنوب لبنان.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بشن الطائرات الحربية الصهيونية سلسلة غارات قوية وعنيفة، تشبه الحزام الناري، على التلال المشرفة على مدينة النبطية.

وقالت إن غارات الاحتلال شملت مرتفعات «علي الطاهر» في بلدة كفرتبنيت جنوبي لبنان.

وأضافت وسائل الإعلام أن الغارات الصهيونية على كفرتبنيت كانت على مقربة من منازل المواطنين في أطراف البلدة، فيما تعمل سيارات الإطفاء على إخماد حرائق اندلعت في مناطق حرجية في البلدة من جراء الغارات.

وأشارت مصادر محلية إلى استهداف مناطق تقع في شمال نهر الليطاني، حيث تم تنفيذ حزام ناري.

وفي سياقٍ متصل، ذكرت وسائل الإعلام أن الطائرات الحربية أغارت على منطقتي المحمودية والخردلي.

ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاكه لاتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان، عبر شنّه غارات باستمرار على القرى الجنوبية والبقاعية، وكذلك الضاحية الجنوبية لبيروت، فضلاً عن احتلاله النقاط الـ٥.

غارات صهيونية تسفر عن شهيدين في برعشيت وبيت ليف

في غضون ذلك واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اعتداءاتها على المناطق الجنوبية، حيث نفذت غارة استهدفت جرافة من نوع "بوبكات" على الطريق بين بلدتي برعشيت

وشقرا، ما أدى إلى إصابة سائقها بجروح بالغة، وقد أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة لاحقًا استشهاده متأثرًا بإصاباته في المستشفى.

وافاد مصدر محلي انه "على بعد ١٦٠٠ م من الخط الازرق وموقع العباد الصهيوني تسللت قوات العدو فجر اوفجرت احد المنازل في بلدة حولا وتركت لوحة تحريضية ضد صاحب المنزل الشهيد".

وفي اعتداء آخر، استهدفت طائرة مسيّرة صهيونية دراجة نارية على المدخل الغربي لبلدة بيت ليف – قضاء بنت جبيل، ما أسفر عن إصابة سائقها بجروح خطرة، قبل أن يُعلن عن استشهاده لاحقًا أيضًا في المستشفى، بحسب بيان صادر عن مركز الطوارئ التابع للوزارة. وفي السياق الميداني نفسه، أطلق موقع الرادار الصهيوني رشقات رشاشة غزيرة باتجاه أطراف بلدة شبعا، في خرق جديد للسيادة اللبنانية، كما نفّذ جيش الاحتلال تفجيرًا محدودًا في محيط جبل بلاط من جهة الأراضي المحتلة، قبالة بلدتي مروحين وراميا في القطاع الأوسط. من جهة ثانية، أفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" مساء الخميس أن "مسيّرة صهيونية ألقت قنبلة على حي الشواط في بلدة عيتا الشعب جنوب لبنان".

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):

الجهاد واجب مع إمام عادل، ومَن قاتل فقتل دون ماله ورحله ونفسه فهو شهيد

الوحدة في ظل العدوان..

الشركات القائمة على المعرفة لم تتوقف عن الإنتاج

الوفاق/ صرّح أحد مسؤولي لجنة تقنية النانو في البلاد إن «الشركات القائمة على المعرفة لم تتوقف عن الإنتاج فحسب، بل إنها أظهرت عزمها على مواصلة المسار من خلال طلبات جديدة للحصول على شهادات النانو وإطلاق خطوط إنتاج جديدة.»

وأشار محمد باقري إلى الدور الرئيسي للتكنولوجيات المتقدمة في تعزيز الأمن الوطني والصناعي للبلاد، وقال: «الإنجازات العلمية لإيران ثمرة سنوات من جهود الباحثين والعلماء، وقد وصلنا اليوم إلى مستوى يتحدى حتى المنافسين العالميين.»

ردّ فعل النخب والشركات القائمة على المعرفة: «سنبقى ونقاوم»

وأكّد هذا الخريج من جامعة أميركبير الصناعية، في إشارة إلى الروح العالية للمقاومة في المجتمع العلمي والتكنولوجي في الظروف الراهنة، وقال: «لم تتوقف النخب والشركات القائمة على المعرفة عن أنشطتهم البحثية والعلمية رغم تعرض بلدنا لهجمات الأعداء، وهناك أمثلة عديدة على هذه الروح المقاومة بين الشركات القائمة على المعرفة والصناعات الكبرى.»

وأضاف باقري، والذي عاد إلى إيران بعد سنوات من الدراسة والبحث في كندا والولايات المتحدة، في رسالة له: «نحن نسكن في طهران ولن نرحل أبداً. أما الذين يجب أن يغادروا هذه الأرض، فهم يجلسون على بُعد ٢٣٠٠ كيلومتر من هنا.»

وقال باقري: «في القطاع الصناعي، أعلن المدير التنفيذي لإحدى الشركات القائمة على المعرفة: أنا وزملائي جميعاً مستعدون للتضحية بهذه الشركة وكل ممتلكاتنا من أجل شبر واحد من أرض إيران. نحن اليوم أقوى من الأمس وسنواصل عملنا بصلابة أكبر.»

وأكّد أن «هذا الجو الموحّد ليس واضحاً فقط على مستوى المجتمع العام، بل أيضاً بين الشركات القائمة على المعرفة والصناعات الكبرى. لقد زادت التهديدات الأخيرة من تماسكنا وأثبتت أن إيران قادرة، حتى في أصعب الظروف، على مواصلة تقدمها بالاعتماد على القوة الداخلية والتكنولوجيات المحلية.»

وأكّد باقري قائلاً: «لم تكتف شركاتنا القائمة على المعرفة بعدم التوقف عن الإنتاج، بل أظهرت عزمها على مواصلة المسار من خلال طلبات جديدة للحصول على شهادات النانو وإطلاق خطوط إنتاج جديدة.» وأشار إلى أمثلة واقعية، وأضاف: «أعلن المديرون الصناعيون صراحة أنهم مستعدون للتضحية بكل ممتلكاتهم من أجل الحفاظ على وحدة أراضي البلاد. هذه المواقف تعكس النضج الفكري لمجتمع التكنولوجيا في بلادنا.»

وأكّد باقري: «كل باحث إيراني اليوم هو جندي في جبهة العلم والتكنولوجيا. لقد أثبتنا أننا قادرون على مواصلة تقدمنا في أصعب الظروف، وسنواصل هذا المسار بقوة أكبر.»

وأشار إلى الأجواء السائدة في المجتمع العلمي الإيراني في الظروف الحالية، مؤكدًا: «نشهد اليوم وحدة غير مسبوقة بين الباحثين والخبراء التكنولوجيين والشركات القائمة على المعرفة. ما نراه في الفضاء الافتراضي والشبكات العلمية يعكس العزم الراسخ لهذا المجتمع لمواصلة مسار التقدم بأقصى قوة.»

وتطرق عضو منظومة الابتكار والتكنولوجيا في البلاد إلى الدعم المعنوي المتلقّى من المجتمع الدولي، قائلاً: «تلقينا العديد من رسائل الدعم من دول عديدة، بما في ذلك مسؤولون علميون من دول إسلامية وصديقة مثل نائبي وزير العلوم في فنزويلا وباكستان، والتي تعكس الاحترام العالمي لمقاومة بلادنا.» وأضاف: «الكثير من هذه الرسائل ترى إيران رائدة في إحقاق حقوق الأمم العلمية، وتتمنى أن يستمر هذا المسار بنجاح. المجتمع العلمي الإيراني ومبتكرونا، اعتمادًا على القدرات الداخلية والروح الثورية، لن يسمحوا أبدًا بأن تعيق التهديدات الخارجية تقدم البلاد.»

اغتيال العلماء يعبّر عن خوف الأعداء

من جانبها، أصدرت مؤسسة العلوم الوطنية بيانًا أكدت فيه: «نطالب المجتمع الدولي بعدم الصمت تجاه الإرهاب العلمي في إيران، فهذا الصمت خيانة لمستقبل الإنسانية».

نص بيان المؤسسة لإدانة الهجوم الصهيوني على بلادنا كالتالي:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»

إن الجرائم الأخيرة للكيان الصهيوني وحليفه المطلق، الولايات المتحدة الأمريكية، ضد علماء ونخب إيران العلمية، وقادتها المضحين، والأبرياء من الشعب، هي انتهاك صارخ لكافة معايير حقوق الإنسان. إن اغتيال العلماء الإيرانيين الذين كانوا يساهمون في توسيع آفاق المعرفة والتقنيات السلمية ليس فقط انتهاكًا فاضحًا للقانون الدولي، بل هو دليل على ذعر الأعداء من ازدهار إيران الإسلامية علميًا. تُدين مؤسسة العلوم الوطنية هذا الهجوم الصارخ على حرمة العلم وتقدم المعرفة الإنسانية، مؤكدةً على المكانة السامية للبحث العلمي. نحن نؤمن بأن دماء شهداء طريق العلم ستكون مشعلاً يهدي الباحثين في هذا البلد، ولن تتمكن أي مؤامرة من إيقاف مسيرة التقدم العلمي لإيران. وتطالب المؤسسة المجتمع الدولي بعدم السكوت عن هذا الإرهاب العلمي، لأن صمته خيانة لمستقبل البشرية، كما تحث على الاعتراف بالحق الأساسي للباحثين في ممارسة أنشطتهم السلمية والدفاع عن حرية البحث العلمي.

كما ندعو منظمات المجتمع المدني والأكاديميين والمفكرين إلى تشكيل تحالف عالمي لوقف جرائم الصهاينة.

الباحثون والأساتذة لا يتوقفون عن النهوض بالعلم والتكنولوجيا

وفي هذا السياق، أكّد المعهد الوطني للهندسة الوراثية والتقنية الحيوية، في بيان له، إن «الباحثين والأساتذة والطلاب في إيران الإسلامية يعملون بكامل طاقتهم من أجل النمو والارتقاء العلمي والتقني للبلاد ولن يتوقفوا عن ذلك.»

وجاء في البيان الذي أصدره المعهد الوطني للهندسة الوراثية والتقنية الحيوية والجمعية الوراثية الإيرانية، والذي يدين العدوان الصهيوني الأمريكي الغاشم على إيران الإسلامية، ويطالب الباحثين والطلاب والعلماء حول العالم بإدانته، النص التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم
«وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»

في أعقاب العدوان الوحشي والخيانة الخبيثة على أراضينا العزيزة من قبل الكيان الصهيوني الدموي وأمريكا المجرمة، والذي تم خرقاً للاتفاقيات والقوانين الدولية، خاصة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، نحن الأساتذة والباحثين والطلاب في المجتمع العلمي الإيراني، ندين بأشد العبارات الكيان الصهيوني الغاصب وأمريكا المجرمة.

ونحن، إذ نؤيد ونتبع توجيهات سماحة قائد الثورة الاسلامية، ونلتزم بمبادئ وأهداف الثورة الإسلامية النبيلة، ونعزي أسر الشهداء، نؤكد على ضرورة الرد الحازم على أي عدوان جديد من قبل القوات المسلحة بأي شكل وفي أي زمان ومكان.

مما لا شك فيه أن هذا الهجوم الغادر، الذي بدأ أثناء المفاوضات الدبلوماسية، يمثل وحشية صارخة وانتهاكاً للمبدأ الأساسي لسيادة الدول في القانون الدولي والمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. هذا العمل لم يعرض فقط للخطر الاستقرار الإقليمي والعالمي، بل ألحق أيضاً أضراراً جسيمة بالنظام القانوني والأخلاقي العالمي.

لقد تعرضت بلادنا لسنوات عديدة لهجمات وعقوبات اقتصادية وثقافية واجتماعية بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني؛ لكن خلال الأيام الـ١٢ الأخيرة من الأعمال الإرهابية التي استهدفت مناطق مختلفة من البلاد، استشهد أكثر من ٥٠٠ مواطن وأصيب أكثر من ٣٠٠٠، بينما كان حوالي ٩٠٪ من الضحايا مدنيين.

إن قتل الأطفال والنساء الأبرياء، والعلماء والنخب الأكاديمية، والقادة والعسكريين، وتدمير المراكز الدفاعية والبنى التحتية للبلاد، كشف زيف ادعاءاتهم، وهو بلا شك انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني ومبدأ حظر استخدام القوة في العلاقات بين الدول.

حان وقت تحمّل المسؤولية، فالعالم يشهد مرحلة مريرة. لقد أظهر الكيان الصهيوني، بعدتجاهله لكل القوانين الدولية والإنسانية واحتجاجات الشعوب ضد جرائمه بحق الإنسانية وقتل الأبرياء في فلسطين، مرة أخرى من خلال عدوانه على إيران الإسلامية أنه لا يحترم أي من المعايير العالمية. هذا الكيان، بدعم من أمريكا، يسعى لتدمير المعايير العالمية التي هي إنجاز ثمين للإنسانية، ويجب على العالم والشعوب الحرة اليوم أن تتحد لوقف هذا الكيان العنصري.

نحن نناشد الأمم المتحدة، مجلس الأمن، محكمة العدل الدولية، المنظمات غير الحكومية، وجميع النخب والأساتذة والباحثين والطلاب والمفكرين وأحرار العالم في إيران والشرق الأوسط وأوروبا والعالم أجمع أن يقفوا ضد هذا الظلم الصارخ، وأن يتحركوا بناءً على الفطرة الإنسانية ومسؤولياتهم القانونية لمواجهة مثل هذه الاعتداءات واستعادة حقوق الشعب الإيراني، وأن يستخدموا كل الوسائل المتاحة لمعاقبة هذه الجرائم ووقفها. إن الباحثين والأساتذة والطلاب في إيران الإسلامية يعملون بكل قوتهم من أجل النهوض بالعلم والتكنولوجيا في البلاد ولن يتوقفوا.

زملاء العلماء الشهداء سيسيرون على دربهم بجهد مضاعف

من جهته، أكد رئيس جامعة طهران في رسالة إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية على مواصلة طريق شهداء الجهاد العلمي بسرعة أكبر للوصول إلى القمة.

وجاء في نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد خامنئي (حفظه الله)
بعد التحية والاحترام،
وبعد الصلاة على محمد(ص) وآله (عليهم السلام)، وتحيةً لأرواح شهداء كلية الهندسة النووية في جامعة الشهيد بهشتي -الشهداء العظام الدكتور محمد مهدي طهرانجي، والدكتور أحمد رضا ذوالفقاري، والدكتور عبدالحميد مينوتشهر، والدكتور أمير حسين فقهي، والدكتور فريدون عباسي- وجمع من قادة الحرس الثوري الشجعان والأبرياء المظلومين من أرض إيران الذين نالوا شرف الشهادة على يد أشد الأشرار، أعلن أنه بفضل الله وعونه، فإن زملاء هؤلاء العلماء الشهداء سيقومون بواجبهم وسيسيرون بجهد مضاعف وجهاد علمي على الدرب الذي وضع هؤلاء الشهداء أساسه.

وبكل تأكيد، سيثبت المجتمع العلمي بإرادته المضاعفة للأعداء المتوحشين – أمريكا وإسرائيل الإرهابية المجرمة – أن إرادة الأمة وإيمانها لن يُخمدا. إنه خطأ حسابي من الأعداء أن يظنوا أن بالاغتيال والجرائم يمكنهم إيقاف تقدمنا العلمي والمعنوي، ووهمهم أن بقتل العلماء يمكنهم انتزاع العلم منا. لذا، وباستعانتنا بالله تعالى واستمداداً من أرواح شهدائنا المقدسة، وبتوجيهاتكم السامية، سنواصل طريقهم بعزيمة أقوى وبسرعة أكبر نحو القمة، ليكون ذلك صفعة قوية على أفواه المثرثرين وأعداء إيران الإسلامية.

وفي الختام، أدعو الله تعالى بفرج القائم المنتظر وبطول عمركم المبارك.

استمرار التقدّم التكنولوجي مضمون

إلى ذلك، أكّد عضو هيئة التدريس بجامعة الشهيد بهشتي أن الأعمال الإرهابية لن توقف أبدًا تقدم البلاد، مشيرًا إلى أن العلماء الجدد تربوا في مدرسة الشهداء، خاصة شهداء البرنامج النووي، ليواصلوا طريقهم.

وأدان عضو هيئة التدريس بجامعة الشهيد بهشتي بشدة الأعمال الوحشية للكيان الصهيوني الغاصب، مؤكدًا أن أعمال العنف الصهيوني لم تدنها فقط حكومات وشعوب المنطقة، بل أيضًا الضمائر العالمية اليقظة. وأضاف: «حتى في الدول التي تدعم حكوماتها «إسرائيل»، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الأوروبية، قامت الشعوب والطلاب بإدانة هذه الأعمال.»

ووفقًا للأستاذ الجامعي، فإن هذه الإدانات تعكس الضمير الإنساني والإيمان بحقوق الإنسان، ولا يمكن تبرير هذه الأعمال الوحشية بأي حال. وأوضح: «إيران لم تكن ولن تكون البادئة بهذه الهجمات، بل «إسرائيل» هي التي انتهكت الحرمات الجوية والأرضية للبلاد، وكان على إيران الدفاع عن نفسها.»

وفي إشارة إلى الاغتيال الجبان للعلماء النوويين الإيرانيين، قال: «إيران تنتهج أنشطتها النووية في إطار القوانين والالتزامات الدولية، بما في ذلك معاهدة حظر الانتشار النووي، ولم تسع أبدًا لصنع أسلحة نووية ولن تفعل ذلك.»

وأكد أن ادعاءات «إسرائيل» مجرد اتهامات سياسية، وأن المنظمات الدولية مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت مرارًا أن إيران لم تحرف البرنامج النووي السلمي. كما أشار إلى الضغوط السياسية على المنظمات الدولية، مؤكدًا أن إيران ستواصل تطوير تكنولوجيتها النووية بشكل قانوني.

ووصف عضو هيئة التدريس بجامعة الشهيد بهشتي إسرائيل بأنها «دولة غير شرعية وعميلة لأمريكا في المنطقة»، غزت أرض فلسطين وأقامت كياناً إرهابيًا لخدمة مصالح القوى الغربية. وأوضح: «إسرائيل» هي في الواقع شرطي المنطقة الذي ينفذ أجندة النهب الأمريكية والأوروبية، ومن الطبيعي أن يواجه أي تقدم أو مطالبة بالحقوق في المنطقة، خاصة في إيران، معارضة شديدة من هذه القوى.

وأضاف: «الأعمال الإرهابية ضد العلماء النوويين ليست الأولى من نوعها، ففي السنوات الماضية شهدنا استشهاد مجيد شهرياري، مصطفى أحمدي روشن، ومحسن فخري زاده. هذه الأعمال لا تهدف إلا إلى منع التقدم التكنولوجي والاستقلال العلمي لإيران.» وأكد أن هذه الأعمال الإرهابية لن توقف تقدم البلاد، قائلًا: «العلماء الجدد تربوا في مدرسة الشهداء ليواصلوا المسير.»

واختتم بالتأكيد على أن قدرات إيران في المجال النووي والتكنولوجي المتقدم تثير مخاوف الأعداء، الذين يبحثون عن أي ذريعة لمواجهة التطور العلمي للبلاد.

المجتمع العلمي الإيراني، اعتمادًا على القدرات الداخلية والروح الثورية، لن يسمح أبدًا بأن تعيق التهديدات الخارجية تقدم البلاد

الجرائم الأخيرة للكيان الصهيوني وحليفه المطلق أمريكا ضدّ علماء ونخب إيران العلمية انتهاك صارخ لكافة معايير حقوق الإنسان